

تفردات الإمام يحيى بن معين بتكذيب الرواة أو اتهامهم

من خلال تقريب التهذيب « جمع ودراسة »

أ.د. محمد سيد أحمد شحاته

أستاذ الحديث وعلومه - كلية أصول الدين أسيوط - جامعة الأزهر،

وكلية التربية الزلفي - جامعة المجمعة

البريد الإلكتروني: ms.shehata@mu.edu.sa

المستخلص: يتحدث البحث عن الرواة الذين تفرد الإمام ابن معين بالحكم عليهم بالكذب، أو اتهمهم بذلك، من خلال كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر، وتظهر أهمية البحث في أن الإمام يحيى بن معين يعتبر مرجعاً في الجرح والتعديل، فهو من كبار النقاد، الذي تكلموا في معظم الرواة، ووصفوا بالتشدد، وهذا التشدد جعله يطلق الحكم على بعض الرواة بالكذب، أو التهمة بالكذب، منفرداً بذلك عن باقي أئمة الجرح والتعديل، وهذا البحث يظهر الرواة الذين انفرد بتكذيبهم، أو اتهمهم بالكذب من خلال (تقريب التهذيب)، أما منهج البحث المستخدم فهو: الاستقراء، والتحليل، والنقد، والهدف من اختيار تفردات الإمام ابن معين بتكذيب الرواة أو اتهامهم بالكذب بيان منهج الإمام ابن معين في الجرح والتعديل، وبيان مجالات تفردات الإمام ابن معين وتقويمها، والتعرف على الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم، أو اتهامهم من خلال تقريب التهذيب، وبيان نسبة الذين انفرد ابن معين بتكذيبهم، أو اتهامهم في تقريب التهذيب. أما أهم النتائج فهي أن الإمام ابن معين معدود في المتشددين من أئمة الجرح والتعديل، وأن عدد الرواة الذين انفرد بتكذيبهم الإمام ابن معين سبعة عشر (١٧) راوياً، وعدد الرواة الذين انفرد باتهامهم بالكذب راويان، وأنه إذا كان لابن معين أكثر من قول في الراوي، فإن الحافظ ابن حجر يتخير أشد ألفاظ ابن معين في الجرح، ويذكرها في التقريب. وأهم التوصيات هي أن تهتم الأقسام العلمية بدراسة علم التعقبات لما فيه من فتح لباب الحوار، وعمل أبحاث علمية حول بعض الألفاظ الخاصة ببعض علماء الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: انفردات، الجرح والتعديل، يحيى بن معين، التقريب.

Imam Yahya bin Moeen's denunciations by denying or accusing the narrators By rounding up refinement Collection and study

Prof. Mohamed Sayed Ahmed Shehata

*Professor of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion,
Assiut, Al Azhar university,
Currently Al-Zulfi College of Education, Majmaah University
e-mail: ddakhane@hotmail.com*

Abstract: «The singularities of Imam Yahya bin Mu'in denying the narrators or accusing them by bringing the politeness closer to collection and study».

Subject of the research: The narrators who were singled out by Imam Ibn Mu'in, who condemned them as liars, or accused them through the book Al-Hafidh Al-Tahdheeb Ibn Hajar.

The importance of the research: Imam Yahya bin Mu'in is a reference in the wound and modification, as he is one of the major critics, who spoke in most of the narrators, and described hardening, and this hardening made him refer to some narrators as lying or the accusation of lying alone in this ruling from the rest of the imams of wound and modification, and this research It will appear narrators who are alone in denying them, or accusing them of lying by bringing approximation.

Research methodology: induction, analysis, and criticism.

The aim of the research: The aim of choosing the singularities of Imam Ibn Mu'in by denying the narrators or accusing them of lying. Explaining the approach of Imam Ibn Mu'in in wound and modification, and clarifying the fields of Imam Ibn Mu'in's discretion and correcting them, and identifying the narrators whom Imam Ibn Mu'in singled out by denouncing them or accusing them by approximating politeness, and explaining The percentage of those who are given a specific son by denying or accusing them of approximating politeness.

The most important results. Imam Ibn Mu'in is numbered in the hard-liners among the imams of wound and modification, and that the number of narrators who are uniquely lied to by Imam Ibn Mu'in is seventeen (17) narrators, and the number of narrators who are accused of accusing them of lying are two narrators, and if Ibn Mu'in has more than one saying in the narrator, Al-Hafiz Ibn Hajar may choose Ibn Mu'in's most severe words are in the wound, and he mentions them in close proximity.

The most important recommendations. The scientific departments should be interested in studying the science of tracking for its openness to dialogue, and conducting scientific research on some terms related to some wound and modification scientists.

Key words: unions, wound and modification, Yahya bin Moeen, rounding.

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله.

أما بعد.

فيعتبر الإمام يحيى بن معين مرجعاً في الجرح والتعديل، فهو من كبار النقاد، الذي تكلموا في معظم الرواة الذين سبقوه من خلال روايتهم، أو عاصروه من خلال معرفته بأحوالهم، وقد كان ﷺ شديد التحري، دقيق الوصف، يغمز الراوي بالخطأ اليسير، فهو ممن وصفوا بالتشدد، وهذا التشدد جعله يطلق الحكم على بعض الرواة بالكذب، أو التهمة بالكذب منفرداً بهذا الحكم عن باقي أئمة الجرح والتعديل، وهذا البحث سيظهر الرواة الذين انفرد بتكذيبهم، أو اتهمهم بالكذب من خلال كتاب (تقريب التهذيب)، مع التنبيه على من لم ينفرد به، وإنما جاء التفرد في (تقريب التهذيب) من خلال النظر في كتاب الحافظ ابن حجر (تقريب التهذيب).

كما أنه من المعلوم أن الإمام يحيى بن معين كانت له اليد الطولى في علم الجرح والتعديل، وكتاب «تاريخ ابن معين»، الذي له عدة روايات، إضافة إلى أقواله خارج هذا الكتاب، شاهدة برسوخ قدمه في هذا الفن.

وقد التقطت تفردات الإمام ابن معين من كتاب «تقريب التهذيب»، فاجتمع لي مادة لا بأس بها تصلح أن تكون بحثاً، أبرز فيه هذه التفردات.

فجمعت هذه المادة سائلاً الله ﷻ أن أكون قد وفقت فيها، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم.

* أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال الآتي:

- ١- معرفة ما أصاب فيه الإمام ابن معين، وما كان الصواب فيه مع غيره.
- ٢- مكانة الإمام ابن معين العلمية.
- ٣- معرفة الرواة الذين جرحهم جرحاً مفسراً، والذين جاء الجرح فيهم غير مفسر.
- ٤- أهمية أقوال الإمام ابن معين في علم الجرح والتعديل، لا سيما وأن هناك بعض الأحكام على الرواة انفرد بها.
- ٥- جمعت الدراسة بين جانبين أحدهما نظري، والآخر تطبيقي.

* مشكلة البحث، وتساؤلاته:

يعتبر الإمام ابن معين من أكثر علماء الجرح والتعديل الذين يرجع إليهم في جرح الرواة وتعديلهم، فهو من الكبار في نقد الرواة، غير أن منهجه يحمل بين جنباته التشدد في الحكم على الرواة، مما جعله ينفرد عن باقي الأئمة بتكذيب بعض الرواة أو اتهامهم بالكذب.

وسيجيب البحث إن شاء الله عن هذه الأسئلة:

- ١- ما منهج الإمام ابن معين في الجرح والتعديل؟
- ٢- ما المجالات التي تفرد بها الإمام ابن معين؟
- ٣- كم عدد الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم من خلال تقريب التهذيب؟
- ٤- ما نسبة الذي انفرد به ابن معين عن غيره؟

٥- من الرواة الذين عاصروهم ابن معين ومن الذين لم يعاصروهم ممن كذبهم أو اتهمهم؟

كل هذا سيجيب عنه البحث إن شاء الله.

* الهدف من البحث:

الهدف من اختيار تفردات الإمام ابن معين بتكذيب الرواة أو اتهامهم بالكذب هو الآتي:

- ١- بيان منهج الإمام ابن معين في الجرح والتعديل.
- ٢- بيان مجالات تفردات الإمام ابن معين وتقويمها.
- ٣- التعرف على الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم أو اتهامهم من خلال تقريب التهذيب.
- ٤- بيان الرواة الذين عاصروهم ابن معين ومن لم يعاصروهم.

* منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة منهج الاستقراء، والتحليل، والنقد. فقد قمت باستقراء ما انفرد به الإمام ابن معين، ثم درست هذه التفردات وحللتها، ونقدتها نقداً حديثاً، مرجحاً لما أراه راجحاً بالدليل.

* الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة تحدثت عن موضوع التفردات في علم الجرح والتعديل، اللهم إلا هذه الدراسة: اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين، المؤلف: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وقد جاء البحث في مقدمة وستة مباحث، تناولت في المبحث الأول: المصنفات المتعلقة بالموضوع، وفي الثاني: نماذج من أقوال بعض النقاد، وفي الثالث: نموذج لأحد الرواة الذين اختلفت أقوال النقاد فيهم، وفي الرابع: التعريف بابن معين مع دراسة أقواله المختلفة في محمد بن إسحاق نموذجاً، وفي الخامس: مواقف بعض الحفاظ من أقوال ابن معين المختلفة، وفي السادس: بيان الخطوات المتبعة في الجمع والتوفيق بين أقوال ابن معين المختلفة في الرواة، والبحث لم يتعرض إلا لنموذج واحد من إمام واحد، كلام الإمام يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق، لكنه تعرض لبعض النماذج أثناء البحث مختلفة عن موضوع الدراسة التي معي، والتي ستركز كما هو واضح من العنوان على الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين باتهامهم الكذب أو الرواة الكذابين.

* خطة البحث:

- جاءت الخطة على النحو التالي: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.
- المقدمة: وتشتمل على: مدخل إلى البحث، وبيان مشكلته، وأهميته، ومنهج البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، وطريقة السير فيه.
 - المبحث الأول: لمحة عن الألفاظ الواردة في عنوان البحث، وتحتة مطلبان:
 - المطلب الأول: مفهوم التفرد، وأهمية دراسة التفردات، وتحتة فرعان:
 - الفرع الأول: مفهوم التفرد.
 - الفرع الثاني: أهمية دراسة التفردات.
 - المطلب الثاني: المقصود بالكذاب والمتهم بالكذب والفرق بينهما.
 - المبحث الثاني: ترجمة مختصرة للإمام ابن معين، وبيان منهجه في الجرح والتعديل، وتعريف مختصر بتقريب التهذيب، وتحتة ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول:** ترجمة مختصرة للإمام ابن معين.
- **المطلب الثاني:** منهج الإمام ابن معين في الجرح والتعديل.
- **المطلب الثالث:** لمحة عن كتاب تقريب التهذيب.
- **المبحث الثالث:** تفردات الإمام ابن معين في تقريب التهذيب بتكذيب الرواة أو اتهامهم بالكذب، وتحتة مطلبان:
 - **المطلب الأول:** الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم من خلال تقريب التهذيب.
 - **المطلب الثاني:** الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين باتهامهم بالكذب من خلال تقريب التهذيب.
- **الخاتمة:** أهم النتائج، والتوصيات.
- **ثبت المصادر والمراجع.**
 - * **إجراءات البحث:**
 - 1- استقراء التفردات استقراءً تاماً من خلال الكتاب موضوع الدراسة.
 - 2- ذكرت أولاً ترجمة الراوي من كتاب «تقريب التهذيب».
 - 3- نقلت الترجمة بتمامها، ولفظها، ورموزها كما في «تقريب التهذيب».
 - 4- ثم ذكرت حكم الإمام ابن معين على الراوي، من خلال أولاً «تهذيب التهذيب».
 - 5- ثم ذهبت إلى أقواله من خلال كتاب «تاريخ ابن معين» برواياته: (ابن محرز، والدوري، والدارمي، وسؤالات ابن الجنيد)، أو وإن وجدت له قولاً

آخر خارج هذه الكتب نقلته منه.

- ٦- ذكرت أقوال العلماء في الراوي عليّ جهة الاستيعاب، معتمداً في النقل عليّ كتاب العالم، فإن لم يوجد له مؤلف اعتمدت أقرب مصدر.
- ٧- ذكرت في نهاية كل ترجمة «الخلاصة»، وأرجح فيها ما أراه راجحاً بناءً عليّ استقراء أقوال العلماء، والنظر في روايات الراوي.
- ٨- جاء ترتيب التراجم عليّ هذا النحو: ترجمة الراوي من التقريب، ثم تهذيب التهذيب، ثم حكم الإمام ابن معين عليّ الراوي، ثم أقوال علماء الجرح والتعديل، أبدأ بأقوال المعدلين، وأثني بأقوال المضعفين، ثم الحكم النهائي عليّ الراوي.
- ٩- اجتهدت في الجمع بين الجرح والتعديل عند وجود تعارض عند الإمام ابن معين في الراوي.
- ١٠- بينت خلاصة حال الراوي وفق ما استعرضته من أقوال العلماء.

المبحث الأول

لمحة عن الألفاظ الواردة في عنوان البحث

مما تجدر الإشارة إليه قبل الولوج في تفصيلات الموضوع، أن أعرج في هذا المبحث على تعريف المفاهيم الواردة في عنوان البحث، على الترتيب الوارد في العنوان؛ لذا ستكون البداية في بيان معنى التفرّد، والمقصود بالكذاب والمتهم بالكذب والفرق بينهما، ثم أدلف مباشرة إلى البحث، وبناءً على ما سبق، فقد انتظم المبحث في مطلبين على هذا النحو:

* المطلب الأول: مفهوم التفرّد، وأهمية دراسة التفرّدات، وتحتة فرعان:

- الفرع الأول: مفهوم التفرّد، وأهميته:

تعريف التفرّد لغة واصطلاحاً:

التفرّد في اللغة: عند النظر في المادة اللغوية لمادة «ف ر د» يلاحظ أنها جاءت

بمعنى:

١- ما لا نظير له.

جاء لسان العرب: «الفرد: الذي لا نظير له، والجمع أفراد»^(١).

٢- التفرّد بالشيء.

ففي تاج العروس: «فردت بهذا الأمر، أفرد به، فرداً، إذا انفردت به»^(٢).

(١) لسان العرب، ابن منظور، (٣/ ٣٣١).

(٢) تاج العروس، الزبيدي، (٨/ ٤٨٤).

٣- عدم الاشتراك في شيء.

يقال: (انفرد) بالأمر استبد، ولم يشرك معه أحداً، وب نفسه خلا، و(استفرد) بالأمر، أو الرأي انفرد، وفلانا خلا به، وفلانا وحده وحده، ويقال: استفرد الغواص هذه الدرة لم يجد معها أخرى، والشيء اختاره وحده من بين نظرائه، والشيء أخذه فرداً لا ثاني له، ولا مثل^(١).

٤- بمعنى الواحد.

الفرد الوتر، وهو الواحد، والجمع أفراد، وأما فرادى، فقليل: جمع على غير قياس، وقيل: كأنه جمع فردان وفردى مثل: سكارى في جمع سكران، وسكرى، والأنثى فردة، وفرد يفرد من باب قتل، صار فرداً، وأفردته بالألف جعلته كذلك، وأفردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد على حدة، وانفرد الرجل بنفسه، وتفرد بالمال، وأفردته به، وأفردت إليه^(٢).

وفي الاصطلاح:

ما يتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند^(٣).
وعلماء الحديث أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق، وهو الحديث الذي لا يعرف إلا من طريق ذلك الصحابي، ولو تعددت الطرق إليه، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي^(٤).

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (٢/٦٧٩).

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، (٢/٤٦٦).

(٣) نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر، (ص ٥٤).

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٤/٦).

- ويقصد به في البحث: «ما انفرد به الإمام يحيى بن معين عن باقي أئمة من تجريح لشخص من حيث اتهامه بالكذب، أو وصفه به».
- الفرع الثاني: أهمية دراسة التفردات.
- وجد هذا العلم لفوائد عدة من أهمها:
- ١- يظهر ما انفرد به العالم عن باقي العلماء.
 - ٢- يبين مكانة العالم العلمية، لا سيما إذا أصاب مع انفراده.
 - ٣- يظهر عدم العصمة لأحد مهما علت منزلته، وارتفعت مكانته في العلم.
 - ٤- يفتح باب الحوار بين العلماء المتأخرين مع المتقدمين.
 - ٥- يعد هذا العلم من أهم الوسائل التي تُجَلِّي الصواب والحق.
 - ٦- تحرير المسائل وتحقيقتها، وسرد الأدلة والردّ عليها.
 - ٧- يبرز جانباً كبيراً من الفوائد والتنبيهات المهمة.

*** المطلوب الثاني: المقصود بالكذاب والمتهم بالكذب والفرق بينهما.**

أولاً: المقصود بالكذب.

مادة (ك ذ ب) تطلق على عدة معان:

١- الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو.

كذب يكذب كذباً، ويجوز التخفيف بكسر الكاف، وسكون الذال، فالكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصدق والكذب^(١).

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الحموي، (٢/٥٢٨).

٢- عكس الصدق.

الكذب: نقيض الصدق؛ كذب يكذب كذبا وكذباً وكذبة^(١)، فإذا أخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه^(٢).

٣- يطلق على الخطأ.

وذلك لأن الخطأ يشبه الكذب في كونه ضد الصواب، كما أن الكذب ضد الصدق، وإن اختلفا من حيث النية والقصد؛ لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب، والمخطئ لا يعلم^(٣).

اصطلاحاً:

مصطلح الكذب، يطلق في اصطلاح أهل الحديث على الوضاع، الذي كذب على رسول الله ﷺ^(٤)، فيطلق هذا الاصطلاح على من ثبت كذبه في الحديث، ويأتي في أدنى ألفاظ الجرح.

ثانياً: تعريف المتهم.

التهمة في اللغة يدور معناها حول الظن. فأصل التُّهْمَة وَهْمَة. فُعْلَة من الوَهْم، وَيَجُوزُ فَتَحُ الهَاءِ كالتُّخْمَة، وَاتَّهَمْتُ: افْتَعَلْتُ منه؛ لأنَّ مَنْ اتَّهَمْتَهُ فَقَدْ تَوَهَّمْتُ فِيهِ أَمْرًا^(٥)، فَالتُّهْمَة - الظَّنُّ^(٦)، أي: ظن فيه ما

(١) لسان العرب، ابن منظور، (١/٧٠٤).

(٢) الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، (٣/٢٥١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، (٤/١٥٩).

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (١/٣١٠).

(٥) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديثن الأصبهاني، (١/٢٥٠).

(٦) المخصص، ابن سيده، (٣/٤٧٢).

نسب إليه. قال الجوهرى: التهمة، بالتحريك، أصل التاء فيه واو، على ما ذكرناه في: وكلة. وقال ابن سيده: التهمة: الظن، تاؤه مبدلة من واو^(١)، وأتهم الرجل: إذا أتى بما يتهم عليه^(٢)، فالمتهم هو المَقُول فِيهِ التُّهْمَةُ والمُظَنُّونَ بِهِ ذَلِكَ^(٣).

اصطلاحاً:

المتهم بالكذب في الحديث هو الذي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث^(٤)، وذلك مع كونه يكذب في كلامه العادي، ويطلق عليه لفظ «متروك».

ثالثاً: الفرق بين الكذاب والمتهم بالكذب.

فِي الْجَرْحِ فَرَقُوا بَيْنَ الْكُذَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ، وَالْكَذَّابِ فِي حَدِيثِ النَّاسِ^(٥)، فالكذاب قد تحقق فيه الوصف فعلاً، أما المتهم بالكذب، فلم يتحقق فيه هذا الوصف^(٦).

فإذا وجدنا قولاً: «وقد اتهم بالكذب، فنسميه متروكاً؛ لأن المتهم بالكذب حديثه كالموضوع، ولا نجزم بأنه موضوع، ولكن كونه متهماً بالكذب، ينزل حديثه إلى درجة تقرب من الوضع»^(٧)، أما الكذاب، فحديثه موضوع.

(١) تاج العروس، الزبيدي، (٦٤ / ٣٤).

(٢) السابق، (٣٤٦ / ٣١).

(٣) الفروق اللغوية، العسكري، (ص ٩٩).

(٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي، (ص ٤٦).

(٥) المدخل إلى الصحيح، الحاكم، (ص ١١٣).

(٦) منهج الإمام البخاري، أبو بكر كافي، (ص ٨٤).

(٧) شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، ابن عثيمين، (ص ١١٩).

فالكذاب من ثبت كذبه في حديث الرسول ﷺ، والمتهم بالكذب، هو الذي يكذب في كلامه العادي، فصار مظنة لأن يكذب في الحديث، ومن هنا أطلق عليه بعض النقاد «متروك».

المبحث الثاني

ترجمة مختصرة للإمام ابن معين، وبيان منهجه في الجرح والتعديل

وتحته ثلاث مطالب:

* **المطلب الأول:** ترجمة مختصرة للإمام ابن معين.

اسمه: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عون، أبو زكريا البغدادي.

مولده: قال ابن معين: «ولدت في خلافة أبي جعفر، سنة ثمان وخمسين ومائة، في آخرها»^(١).

سمع: مُحَمَّد بن جَعْفَر غندرا، وَإِسْمَاعِيل بن مَجَالِد، وحجاج بن مُحَمَّد، وغيرهم^(٢).

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو داود السجستاني، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

سارت بذكر فضله الركبان، وتناقل أقواله أهل كل زمان، وأثنى عليه من لا يحصيهم ديوان، وهاك بعض أقوالهم.

(١) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٤/١٨٢)، رقم (٧٤٨٤)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٣/٦٥)، رقم (٨٢١٤).

(٢) طبقات الحنابلة، أبو الحسين بن أبي يعلى، (١/٤٠٢)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي، (٢/٧٩٩)، رقم (١٣٤٠).

قال أحمد بن حنبل: «السماع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور»^(١)، وقال مرة: «يحيى بن معين رجل خلقه الله لهذا الشأن، يُظهر كذب الكذابين، وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث»^(٢).

وقال علي بن المديني: «ما رأيت في الناس مثله»^(٣)، وقال مرة عنه: «ما أعلم أحدًا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين، وخلف والده معين ليحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم، أنفقها كلها في الحديث، حتى لم يبق له نعل يلبسها»^(٤).
وقال ابن حبان: «كان ﷺ من أهل الدين والفضل، وممن رفض الدنيا في جمع السنن، وكثرت عنايته بها، وجمعه لها، وحفظه إياها، حتى صار علمًا يقتدى به في الأخبار، وإمامًا يرجع إليه في الآثار»^(٥).

وقال الخطيب: «كان إمامًا ربانيًا، عالمًا حافظًا، ثبتًا متقنًا»^(٦).
وقال النووي: «إمام الحديث في زمانه، والمعول عليه فيه»^(٧).

مؤلفاته:

١ - التاريخ والعلل، تحقيق أحمد نور الدين سيف.

- (١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي، (١٥٧/٢).
- (٢) السابق، (١٥٧/٢).
- (٣) السابق، (١٥٧/٢).
- (٤) السابق، (١٥٧/٢).
- (٥) الثقات، ابن حبان (٢٦٢/٩)، رقم (١٦٣٣٦).
- (٦) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٨٢/١٤)، رقم (٧٤٨٤).
- (٧) تهذيب الأسماء واللغات، النووي، (١٥٦/٢).

٢- تاريخ ابن معين، له عدة روايات مطبوعة، سيأتي ذكر طبعات الكتاب عند ذكر مصادر البحث.

٣- أقواله منشورة مبثوثة في مصنفات وداوين السنة.

وفاته.

كانت وفاته يوم السبت لست بقين من ذي القعدة، سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين بالمدينة، وهو حاج، وحمل على نعش رسول الله ﷺ، و مناد ينادى بين يدي جنازته معشر المسلمين: «هذا يذب الكذب عن رسول الله ﷺ كذا وكذا عاماً»^(١).

* المطلب الثاني: منهج الإمام ابن معين في الجرح والتعديل.

إن المطالع لكتب الجرح والتعديل يدرك أن الإمام ابن معين من أكثر الذين تكلموا في الرواة، لا يكاد يفارق قوله راو بجرح أو تعديل؛ لذا عدده الأئمة في الذين تكلموا في معظم الرواة^(٢)، وهذا الكلام في معظم الرواة جعل له منهجاً من حيث التشدد والاعتدال والتساهل.

منهج يحيى بن معين:

يمكن أن أرسم منهج الإمام يحيى بن معين في الجرح والتعديل من خلال النقاط الآتية.

١- الإمام يحيى بن معين يعد من المتعنتين في الجرح، والمتثبتين في التعديل،

(١) تاريخ المصريين، ابن يونس المصري، (٢/ ٢٥٥)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (٢/ ٣٥٠)، رقم (١٨٥٥).

(٢) ينظر: البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، السيوطي، (٣/ ١١٥١).

يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، ويلين بذلك حديثه.

فقد عد كثير من العلماء الإمام يحيى بن معين في قسم من وصف بالتشدد الذي يغمز الراوي بالغلطة والغلطتين^(١)، وهذا الصنف «إذا وثَّق شخصاً فعرض على قوله بناجذيك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضَعَّفَ رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه، ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه: لا يقبل تجريحه إلا مفسراً يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلاً: هو ضعيف، ولم يوضح سبب ضعفه، وغيره قد وثقه، فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحُسن أقرب. وابن معين وأبو حاتم، والجوزجاني: متعتون»^(٢).

قال اللكنوي: «هذا الجارح توثيقه معتبر، وجرحه لا يعتبر، إلا إذا وافقه غيره ممن ينصف ويعتبر، فمنهم أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وابن القطان، ويحيى القطان، وابن حبان، وغيرهم، فإنهم معروفون بالإسراف في الجرح، والتعننت فيه فليثبت العاقل في الرواة الذين تفردوا بجرحهم، وليتفكر فيه»^(٣).

٢- قد تختلف أحكامه على الراوي الواحد، وسبب ذلك في الغالب هو تغير الاجتهاد، أو أن الحمل ليس على الراوي وإنما على شيخه، أو تلميذه، قال ابن حجر موضحاً اختلاف أحكام ابن معين على الراوي: «ونقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه ضعفه، فإن ثبت ذلك، فقد يكون سُئِلَ عنه، وعمَّن هو فوقه، فضعفه

(١) ينظر: المتكلمون في الرجال، السخاوي، (ص ١٣٨)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٤/٣٥٩).

(٢) المتكلمون في الرجال، السخاوي، (ص ١٤٤).

(٣) الرفع والتكميل، اللكنوي، (ص ٢٧٥).

بالنسبة إليه»^(١).

وقال المعلمي: «عادة ابن معين في الرواة الذين أدركهم أنه إذا أعجبه هيئة الشيخ، يسمع منه جملة من أحاديثه، فإذا رأى أحاديث مستقيمة، ظن أن ذلك شأنه فوثق، وقد كانوا يتقونه ويخافونه، فقد يكون أحدهم ممن يخلط عمدًا، ولكنه استقبل ابن معين بأحاديث مستقيمة، ولما بُعد عنه خلط، فإذا وجدنا ممن أدركه ابن معين من الرواة من وثقه ابن معين، وكذبه الأكثرون أو طعنوا فيه طعنًا شديدًا، فالظاهر أنه من هذا الضرب، وإنما يزيده توثيق ابن معين وهنًا، لدلالته على أنه كان يتعمد»^(٢).

٣- قد يرد الاختلاف في أحكامه بسبب كيفية السؤال.

يقول الحافظ السخاوي: «يحيى بن معين وقد سأله عن الرجال غير واحد من الحفاظ، ومن ثمّ اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال، كما اختلف اجتهاد الفقهاء، وصارت لهم الأقوال والوجوه، فاجتهدوا في المسائل كما اجتهد ابن معين في الرجال»^(٣).

قال الشيخ اللكنوي: «كثيرا ما تجد الاختلاف عن ابن معين وغيره من أئمة النّقد في حق راو وهو قد يكون لتغير الاجتهاد وقد يكون لاختلاف كيفية السؤال»^(٤).
وأحيانًا يكون سئل عنه وعمّن فوقه، فضعفه بالنسبة إليه، وهذه قاعدة جليّة فيمن اختلف النقل عن ابن معين فيه نبه عليها أبو الوليد الباجي في كتابه رجال

(١) فتح المغيث، السخاوي، (ص ٣٧٧).

(٢) الفوائد المجموعة، المعلمي، (ص ٤٧).

(٣) المتكلمون في الرجال، السخاوي، (ص ٩٣).

(٤) الرفع والتكميل، اللكنوي، (ص ٢٦٢).

البُخَارِيِّ أَنْتَهَى^(١).

وَقَالَ السخاوي: «ومما ينبه عليه أنه ينبغي أن يتأمل أقوال المزكين ومخارجها، فقد يقولون: فلان ثقة أو ضعيف، ولا يريدون به أنه ممن يحتج بحديثه، ولا ممن يرد، وإنما ذلك بالنسبة لمن قرن معه على وفق ما وجه إلى القائل من السؤال، كأن يسأل عن الفاضل المتوسط في حديثه ويقرن بالضعفاء، فيقال: ما تقول في فلان، وفلان، وفلان؟ فيقول: فلان ثقة، يريد أنه ليس من نمط من قرن به، فإذا سئل عنه بمفرده بين حاله في التوسط»^(٢).

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن الإمام يحيى بن معين تكلم في أكثر الرواة، وهذا يظهر درايته بهم.
- ٢- أنه من المتشددين في الجرح، وذلك حسب وصف العلماء له بذلك، وسيظهر من خلال هذا البحث تفرد بتكذيب رواة أو اتهامهم بما لم يسبق إليه، وهذا دليل على تشدده في جانب الجرح.
- ٣- أن اجتهاده اختلف في بعض الرواة.

*** المطلوب الثالث: لمحة عن كتاب تقريب التهذيب.**

الكتاب يعد اختصاراً لكتاب (تهذيب التهذيب)، سار فيه على نفس ترتيب الأصل في ذكر اسم صاحب الترجمة، والحكم عليه جرحاً وتعديلاً، وذكر طبقة، ومتى توفي؟.

(١) الرفع والتكميل، اللكنوي، (ص ٢٦٣).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٢/ ١٣٢).

سبب تأليف الكتاب:

قال الحافظ ابن حجر في المقدمة: فإنني لما فرغت من «تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، الذي جمعت فيه مقصود «التهذيب» لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود «إكمال» للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضًا، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرتيه لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طلبه الفن موقعًا حسنًا عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، (والثلث كثير).

فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوتر ذلك، لقلّة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة، وهي: «أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالبًا، يجمع اسم الرجل، واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبه ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمنه لبسه»^(١).

عناصر الترجمة:

راعى فيه أن تكون الترجمة أخصر ما يمكن بحيث تكون في سطر واحد - كما

(١) تقريب التهذيب، (ص ١).

أشار في المقدمة - في الأغلب، وتتضمن العناصر الآتية:

- ١- اسم الراوي، واسم أبيه وجده، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، مع عناية تامة بضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، والضبط من أهم ما امتاز به الكتاب.
- ٢- الحكم على كلِّ راوٍ منهم بحكم وجيز بكلمة واحدة، أو عبارة وجيزة تبين درجته من حيث: الجرح والتعديل.
- ٣- التعريف بعصر كلِّ راوٍ منهم، وذلك بتقسيمهم إلى طبقات اصطلح هو عليها، فجعلها اثنتي عشرة طبقة، وذكر وفاة من عرف سنة وفاته منهم.
- ٤- رَقَم على كلِّ ترجمة بالرقوم التي ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» واصطلح عليها، أو وقف هو عليها مع تجوُّز يسير في بعض فروعها.
- ٥- وضع رموز التي ذكرها الحافظ المزي كما هي مع إلا أنه قام بتغييرات وزيادات قليلة.

طريقة ترتيب وتقسيم الكتاب:

رتب الحافظ ابن حجر كتابه على النحو التالي:

- ١- رتبه على حروف المعجم بذكر أسماء الرجال من الألف إلى الياء، لكن في الألف بدأ بأحمد، وفي الميم بدأ بمحمد؛ لشرف الاسمين.
- ٢- يذكر الكنى مرتبةً على حروف المعجم أيضًا.
- ٣- يذكر من نُسب إلى أبيه، أو أمه، أو جده، أو عمه، مثل: «ابن أبي بن كعب»، و«ابن بشار»، وذكر تحت هذا فصلاً فيمن قيل فيه ابن أخي فلان؛ مثل: «ابن أخي عبد الله بن سلام»؛ ثم تحت هذا الفصل فصلٌ فيمن قيل فيه: «ابن أم فلان»، مثل: «ابن أم هانئ».
- ٤- يذكر الأنساب من القبائل والبلاد والصناعات وغير ذلك مثل: «الأبار،

- الأموي، الأوزاعي، البكائي، البويطي».
- ٥- ذكر الألقاب مثل: «الأبرش، الأجلح، الأحمر، الأحول، الأسود».
- ٦- ذكر الكنى من الألقاب مثل: «أبو بطن، أبو تراب، أبو حية».
- ٧- ذكر الأنساب من الألقاب مثل: «البلخي، الذهلي، السدي».
- ٨- ذكر المبهمات مثل: «إبراهيم ابن أبي أسيد البراد عن جده»، فيوضح من جده، «رافع بن خديج عن عميه».
- ٩- ذكر الكنى من المبهمات مثل: «أبو صالح السمان عن رجل من أسلم لم يسم، وعن بعض الصحابة» يبيّن ذلك.
- ١٠- ثم أخيراً ذكر النساء، ورتب أسماءهن كما فعل في أسماء الرجال.
- وقد قسّم الحافظ ابن حجر الرواة إلى طبقات بحسب سني وفياتهم، وإلى مراتب بحسب حالهم من حيث الجرح والتعديل، فقال في المقدمة: «وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة»^(١). وهكذا نرى أن «التقريب» هو خلاصة ما توصل إليه الحافظ ابن حجر من أحكام على رواة الكتب الستة وما ألحق بها، وعصارة فكر متواصل البحث والدراسة، والتحقيق والتحرير مدة زادت على الستين عاماً من حياة عالم موسوعيّ وبقظٍ ذكيّ.

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر:

استعمل الحافظ ابن حجر ألفاظاً للجرح والتعديل وصفها في مقدمة الكتاب فقال: «إنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما

(١) تقريب التهذيب، (ص ١).

وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة؛ بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً...». ثم قال: «وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة، فأما المراتب:

فأولها: الصحابة، فأصرح بذلك لشرفهم^(١).

الثانية: من أكد مدحه؛ بـ«أفعل» كـ«أوثق الناس»، أو بتكرير الصفة كـ«ثقة ثقة»، أو معنى كـ«ثقة حافظ».

الثالثة: من أفرد بصفة؛ كـ«ثقة»، أو «متقن»، أو «ثبت»، أو «عدل».

(١) قال الإمام الصنعاني: «.. واعلم أنه جعل الحافظ ابن حجر أول المراتب كونه صحابياً، فإنه قال: «وباعتبار ما ذكرته انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة، فأولها الصحابة، والثانية من أكد مدحه؛ إما بأفعل كأوثق الناس إلى آخر كلامه، فأول المراتب توثيقاً كون الراوي صحابياً، وظاهر هذا أن كونه صحابياً قد تضمن أنه ثقة حافظ، فصفة الصحبة قد تكفلت بالعدالة والضبط، وهذا لا إشكال فيه بالنظر إلى العدالة على أصل أئمة الحديث، ولكن بالنظر إلى الضبط والحفظ لا يخلو عن الإشكال إذ الحفظ وعدمه من لوازم البشرية لا ينافي الصحبة بل لا ينافي النبوة، فقد صح عنه ﷺ أنه نسى في صلاته، وغيرها، فكيف يجعل كون الراوي صحابياً أبلغ من الموصوف بأوثق الناس، ونحوه؟!، والصحبة لا تنافي النسيان وعدم الحفظ؛ بل قد ثبت في صحيح البخاري نسيان عمر لقصة التيمم، وتذكير عمار له بها، ولم يذكر بل قد ثبت أنه قال: (يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا). صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نسيان القرآن وهل يقول نسيته آية كذا وكذا؟، (٤/١٩٢٢)، رقم (٤٧٥٠)، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تذكر ما أنسى من القرآن، (٢/١٩٠)، رقم (١٧٨٧) من حديث عائشة. ينظر: توضيح الأفكار (٢/٢٦٣). قلت: «ذكر الحافظ أنه قدم الصحابة لشرفهم، فهو يعلم أن الصحابة بشر يقع منهم الخطأ والنسيان وبعضهم لا يصل إلى كمال الضبط والحفظ».

قلت: الأولى في النزهة أوثق الناس...الخ، والثانية: (ثقة ثقة) الخ. والثالثة:
(ثقة) (متقن)..الخ.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بـ«صدوق»، أو «لا بأس
به»، أو «ليس به بأس».

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً كـ«صدوق سيئ الحفظ»، أو «صدوق يهم»،
أو «له أوهام»، أو «يخطئ»، أو «تغير بأخرة»، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة:
كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من
أجله، وإليه الإشارة بلفظ «مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث».

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق وإليه الإشارة بلفظ «مستور»، أو
«مجهول الحال».

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف، ولو لم يفسر، وإليه
الإشارة بلفظ «ضعيف».

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ «مجهول».

العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ«متروك»،
أو «متروك الحديث».

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

الخلاصة:

أن الإمام ابن حجر جعل الصحابة أول الطبقات، ومن المعلوم أن جعلهم هكذا

في طبقة التعديل لم يسبق إليه، لأن مرتبة الصحبة تعني التعديل، ولا دخل لها بموضوع الضبط.

هذا وقد خالف هنا ما جاء في نزهة النظر حيث جعل «أوثق الناس» المرتبة الأولى، وهي عنده وعند غيره، وقد جعل البدعة نوعاً من أنواع الجرح، بمثابة سوء الحفظ، وليس كذلك عنده ولا عند غيره.

- جعل لـ (لين الحديث) و (مقبول) ثلاثة شروط هي:

«في لين الحديث: (١) أن يكون قليل الحديث. (٢) ألا يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله. (٣) أن ينفرد بالحديث فلا يتابع)، أما المقبول فيخالف اللين في الشرط الثالث ففي المقبول - ألا ينفرد بالحديث بل يتابع».

وأهل العلم يستعملون كلمة مقبول للصحيح والحسن وما بينهما وما يقرب من الحسن - فلعل الحافظ هنا استعملها فيما يقرب من الحسن فقط^(١).

حكم أهل هذه المراتب:

من المرتبة الأولى إلى الثالثة حديثه صحيح من الدرجة الأولى، وغالبه في «الصحيحين»؛ المرتبة الرابعة حديثه حسن يرتقي إلى صحيح لغيره.

والخامسة والسادسة حديثهم ضعيف يرتقي إلى الحسن لغيره عند تعدد الطرق

والسابعة إلى الثامنة ضعيف يرتقي إلى الحسن بتعدد الطرق.

ومن التاسعة الحادية عشرة حديثهم ضعيف جداً، لا يرتقي بحال من الأحوال،

والثانية عشرة موضوع مكذوب.

(١) ينظر: تحقيق الشيخ محمد عوامه لتقريب التهذيب، (ص ٦٠) باختصار.

المآخذ على الكتاب:

- ١- اختلاف أحكامه في التقريب على بعض الرواة، عن كتبه مثل: «هدي الساري»، و«التلخيص الحبير»، فقد يحكم على الرجل في (التقريب) مثلاً بأنه صدوق، ويحكم عليه في (التلخيص الحبير) بأنه ضعيف جداً أو ضعيف.
 - ٢- اضطرابه تجاه توثيق ابن حبان، والعجلي، وابن سعد وأضرابهم.
- قال مؤلفا (تحرير التقريب): «وقد اضطرب الحافظ ابن حجر اضطراباً شديداً في التقريب في موقفه من توثيق ابن حبان، أو ذكره لشخص ما في كتابه (الثقات)، فهو تارة يعتد به، ولا يعتد به تارة أخرى»^(١).
- ٣- الاضطراب في المنهج، فقد كان يتشدد في الأحكام في بعض الأحيان، ويتساهل في بعضها الآخر، كانت هذه لمحة سريعة عن كتاب تقريب التهذيب.

(١) (١/ ٣١).

المبحث الثالث

تفردات الإمام ابن معين في تقريب التهذيب بتكذيب الرواة أو اتهامهم بالكذب

وتحته مطلبان:

* المطلب الأول: الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم من خلال تقريب التهذيب.

اذكر هنا مواضع الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين بتكذيبهم، مرتباً لهم على حروف الهجاء، على حسب ترتيبهم في التقريب، ناقلاً عبارة الحافظ ابن حجر كما هي في (التقريب)، ثم مثنياً بعبارة الإمام ابن معين من (تهذيب التهذيب)، ثم أرجع إلى عبارته في كتب تاريخ ابن معين حسب الروايات، ثم أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل، وأختم بالخلاصة.

(١) أسيد^(١) بن زيد بن نجيح^(٢) الجمال^(٣) بالجيم الهاشمي^(٤) مولاهم، أبو محمد،

- (١) أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، (١/١٥).
- (٢) نجيح: بفتح النون، وكسر الجيم، بعدها ياء، ثم حاء مهملة. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، (١/٦٦).
- (٣) الجمال: بفتح الجيم، والميم المُشدَّدة، وبعدها الألف واللام، اسم لجد الشَّرقي بن القُطامي العلامة، واسم الشَّرقي الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب، وهذه النسبة إلى حفظ الجمال وإكراثها من الناس في الطُّرق. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/٢٩٠).
- (٤) الهاشمي: بفتح الهاء، بعدها الألف، وفي آخرها الشين المعجمة، بعدها الميم، هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف. الأنساب، السمعاني، (١٣/٣٧٩).

الكوفي^(١).

ضعيف أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره، من العاشرة، مات قبل العشرين (خ)^(٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال ابن الجنيد عن ابن معين: «كذاب أتيته ببغداد فسمعتة يحدث بأحاديث كذب»، وقال الدوري عنه نحو ذلك»^(٣).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال الدوري: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: «أَسِيدُ الْجَمَالِ كَذَّابٌ، ذَهَبَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْكَرْخِ، وَنَزَلَ فِي دَارِ الْحِذَائِنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: يَا كَذَّابٌ، فَفَرَقْتُ^(٤) مِنْ شِفَارِ الْحِذَائِنِ»^(٥).
وقال: «كذاب، قد أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعتة يحدث بأحاديث كذب»^(٦).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال البزار: «لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ»^(٧)، وقال مرة: «قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة

(١) الكوفي: يَصْمُ أَوْلَهَا وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفِي آخِرِهَا فَاءُ هَذِهِ النِّسْبَةِ إِلَى الْكُوفَةِ. اللبَاب فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، (٣/ ١١٨).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١١٢)، رقم (٥١٢).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٤٤).

(٤) فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ، الْعَقِيلِيُّ، (١/ ٢٨)، (فغرقت)، وَفِي تَارِيخِ أَسْمَاءِ الضَّعْفَاءِ وَالْكَذَّابِينَ، ابْنُ شَاهِينَ، (ص ٤٧)، (ففارقت).

(٥) تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدُّورِيِّ، (٣/ ٣٩٤)، رقم (١٩١٤).

(٦) سَوَالِاتُ ابْنِ الْجَنِيدِ لِابْنِ مَعِينٍ، ابْنِ مَعِينٍ، (ص ٢٩٢)، رقم (٧٩).

(٧) مَسْنَدُ الْبِزَارِ، الْبِزَارِ، (١/ ٢٠٧).

كانت فيه»^(١)، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق^(٢).

ثانياً: من تكلم فيه.

قال أبو حاتم: «كانوا يتكلمون فيه»^(٣)، وقال النسائي: «مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٤)، وقال ابن حبان: «يروي عن شريك، والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير، ويسرق الحديث، ويحدث به»^(٥)، وقال البزار: «حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ؛ لِأَنَّا لَمْ نَحْفَظْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّا الْعِلَّةَ فِيهِ»^(٦)، وقال ابن عدي: «يتبين على رواياته الضعف، وله غير ما ذكرت من الروايات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه»^(٧)، وقال الدارقطني: «ضعيف الحديث»^(٨)، وقال مرة: «ليس بالقوي»^(٩)، وقال الخطيب: «قدم أسيد بغداد وحدث بها، وكان غير مرضي في الرواية»^(١٠)، وقال

(١) مسند البزار، البزار، (٧٩ / ١٨).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص ١١٣)، الظاهر أن الذهبي ذكره في هذه الرسالة لإخراج البخاري له في صحيحه، وإن كان مقروناً بغيره.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣١٨ / ٢)، رقم (١٢٠٤).

(٤) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ١٩)، رقم (٥٤).

(٥) المجروحين، ابن حبان (١ / ١٨٠)، رقم (١١٩).

(٦) مسند البزار، البزار، (١ / ١٥٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٢ / ٨٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (١ / ٢٥٩)، تاريخ بغداد، الخطيب، (٧ / ٥١).

(٩) العلل، الدارقطني، (١٠ / ١١١).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب، (٧ / ٥٠).

ابن ماکولا: «ضعفوه»^(١)، وذكره الذهبي من تكلم فيه وهو موثق^(٢).

سبب رواية البخاري عنه:

١ - أنه ذكره استشهداً.

قال ابن عدي: «إِنَّمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ لِلاِسْتِشْهَادِ»^(٣)، فقد أخرج البُخَارِيُّ عَنْهُ فِي الرِّقَاقِ مَقْرُونًا بِعِمْرَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ حُصَيْنٍ^(٤)، وقال أيضاً: «وإنما أخرج له البخاري حديث هشيم لأن هشيمًا كان أثبت الناس في حصين انتهى»، وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه، وقد أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر: «لم أر لأحدٍ فيه توثيقاً، وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثاً واحداً مقروناً بغيره.. فذكره»^(٦).

(١) الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماکولا، (١/٥٦).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص ١١٣)، رقم (٤٠).

(٣) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، ابن عدي، (ص ٩٨).

(٤) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي، (١/٤١١)، رقم (١٣١).

والحديث في صحيح البخاري، (٥/٢٣٩٦)، رقم (٦١٧٥).

(٥) فتح الباري، ابن حجر، (١/٣٩١).

(٦) أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، (٥/٢٣٩٦)، رقم (٦١٧٥).

=

وقال الذهبي: «ومن أخرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات، ليسوا كلهم في أعلى مراتب التوثيق، بل هم على مراتب، وفيهم من في حفظه شيء وفي توثيقه تردد، فهما يرويان عن الضعفاء الذين لم يصلوا إلى حد الترك، ولكن لا يرويا لهم إلا ما صح من حديثهم، من خلال موافقة الراوي لغيره ومتابعتهم له، ومن خلال

= قال البخاري: حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين. قال أبو عبد الله وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال: قال النبي ﷺ (عرضت علي الأمم فأجد النبي يمر معه الأمة النبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أممي؟ قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفاً قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم؟ قال كانوا لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون). فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال (اللهم اجعله منهم). ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال (سبقك بها عكاشة).

وأخرجه البخاري، كتاب الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، (٣/١٢٥١)، رقم (٣٢٢٩)، كتاب الطب، باب من لم يرق، (٥/٢١٧٠)، رقم (٥٤٢٠)، قال: حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال فذكره مختصراً. وفي كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو، (٥/٢١٥٧)، رقم (٥٣٧٨)، من طريق عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين... به بلفظه. ومسلم، كتاب الإيمان، باب دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب، (١/١٣٦)، رقم (٤٤٧)، من طريق سعيد بن منصور، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... به، وفي (١/١٣٧)، رقم (٤٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ... به.

النظر في حديثه الذي رواه، وهذا يعرف بمنهج الانتقاء من أحاديث الضعفاء، أي أن حديث الضعيف لا يرد جملة ولا يقبل جملة، وإنما يقبل ما صح من حديثه فقط، كما أن الثقة لا تقبل أحاديثه مطلقاً فيقبل ما أصاب فيه ويرد ما أخطأ فيه^(١).

٢- أنه كان ثقة عنده.

قال المزي: «لعله كان عنده ثقة»^(٢).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال أقوال العلماء يتضح الآتي:

- ١- أن الراجح في الراوي أنه ضعيف جداً.
- ٢- أن الراوي غير مجمع على ضعفه، بل هناك من عدله.
- ٣- أن الراوي شديد التشيع، وهذا ما جعل ابن معين يطلق عليه الكذب، وهناك أحاديث رواها تشهد لتشييعه مثل حديث عائشة قالت: (دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَوَهَبْتُ لَهُمَا دِينَارًا وَشَقَقْتُ مِرْطِي بَيْنَهُمَا)^(٣).
- ٤- أن البخاري أخرج له في المتابعات.
- ٥- أن الراوي لم يتهمه أحد بالوضع أو الكذب سوى الإمام ابن معين.
- ٦- أن قول ابن معين فيه تحامل على الراوي؛ لذا لم يتابع على هذا التكذيب، ولا سابق له، ولا لاحق قلده.
- ٧- لم أقف على من وافق الإمام يحيى بن معين في تكذيب الراوي.

(١) ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي، (ص ٨٠).

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي، (٤/٤١٠).

(٣) الموضوعات، ابن الجوزي، (٢/٩).

٨- من الواضح أن الراوي ممن عاصره ابن معين، بل إنه ذهب إليه في بغداد وتحديداً في دار الحدائين، مما يدل على معاصرته له، لكن من الواضح أن الإمام ابن معين لم يتحمل تشيعه مما جعله يطلق لفظ الكذب، والتشيع كان شديداً فيه كما ذكر ذلك الإمام البزار.

٩- من الملاحظ أن ابن حجر ذكر في التقريب هذا التفرد في الجرح، ذلك أنه يرى أنه قوله لم يوافق عليه.

١٠- قال الشيخ أبو غدة: «ينظر في قوله: «فافرط»، فإن أهل الحديث صَعَّقُوهُ، ولم يوثقه أحد»^(١).

قلت: الإفراط ليس في التضعيف، وإنما في وصفه بالكذب.

(٢) سليمان بن زيد المحاربي^(٢) أو الأزدي^(٣)، أبو آدم الكوفي.

ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة. (بخ)^(٤).

وقال في تهذيب التهذيب: قال ابن معين: «ليس بثقة كذاب ليس يسوى حديثه فلساً»^(٥).

(١) هامش خلاصة تهذيب تهذيب الكمال، الخزرجي، (ص ٣٨).

(٢) المحاربي: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْحَاءِ، وَسُكُونِ الْأَلْفِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفِي آخِرِهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى مُحَارِبٍ وَهُوَ قَبِيلَةٌ وَإِلَى الْجَدِ. الباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣/ ١٧٠).

(٣) الأزدي: هذه النسبة إلى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث. الأنساب، السمعي، (١/ ١٨٠).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٥١)، رقم (٢٥٦١).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ١٩٣).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى: «لَيْسَ بِثِقَّةً»^(١)، وقال: «كَذَّابٌ لَيْسَ يَسْوِي حَدِيثَهُ فَلَسًا»^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»^(٣)، وقال النسائي: «لَيْسَ بِثِقَّةً»^(٤)، وقال ابن عدي:

«قليل الحديث، ولم أر له حديثاً منكراً جداً فأذكره»^(٥)، وقال الدارقطني: «ضعيف»^(٦)،

وقال ابن حبان: «يروى عن البراء ما لا أصل له، وعن الثقات ما لا يشبه حديث

الأثبات لا يحتج بخبره»^(٧).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال أقوال العلماء يتضح الآتي:

١ - أن الراوي ضعيف الحديث.

- (١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/٤٧٨)، رقم (٢٣٣٦).
- (٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/١٩)، رقم (٢٩٢٨)، وانظر: الضعفاء الكبير، العقيلي، (٢/١٢٩)، رقم (٦١٢)، الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (٢/١٩)، رقم (١٥٢٢).
- (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/١١٧)، رقم (٥٠٩).
- (٤) الضعفاء والمتركون، النسائي، (ص ١١٣)، رقم (٦٥٨).
- (٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٤/٢٤٤).
- (٦) الضعفاء والمتركون، الدارقطني، (٣/١٣٨)، رقم (٦١٦).
- (٧) المجروحين، ابن حبان، (١/٣٣٦)، رقم (٤٢٢).

- ٢- أنه قليل الرواية.
- ٣- أنه لم يرو المناكير.
- ٤- أنه لا يصل إلى من يقال عنه كذاب، إلا إن كان المراد بالكذب الخطأ الذي لا ينفك عنه إنسان.
- ٥- من الواضح أن ابن معين لم يعاصر الراوي، وإنما حكم عليه من خلال السبر لمروياته.
- ٦- لعل الإمام ابن معين سمع بعض مروياته التي لا أصل لها، والتي لا تشبه أحاديث الثقات فحكم على حديثه بالكذب.
- (٣) سويد بن سعيد بن سهل الهروي^(١) الأصل، ثم الحدثاني^(٢)، ويقال له: الأنباري^(٣)، أبو محمد.
- صدوق في نفسه إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة. (م ق)^(٤).

- (١) الهروي: بفتح الهاء، والراء وبعدها واو، هذه النسبة إلى هراة، وهي إحدى مدن خراسان المشهورة، ينسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣/ ٣٨٦)، هي الآن مدينة أفغانية في محافظة هراة الأفغانية تقع غربى أفغانستان.
- (٢) الحدثاني: بفتح الحاء، والذال المهملتين، والثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها النون، ويقال له الحديثى أيضا من أهل الحديثة- بلدة على الفرات. الأنساب، السمعاني، (٤/ ٨٨).
- (٣) الأنباري: بفتح الألف، وسكون النون بعده، وفتح الباء الموحدة، والراء بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد خرج منها جماعة من الفضلاء. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/ ٨٦).
- (٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٦٠)، رقم (٢٦٩٠).

ونقل في تهذيب التهذيب أكثر من قول عن ابن معين.
ونقل في تهذيب التهذيب عن البرذعي عن أبي زرعة قال: «قلنا لابن معين: إن
سويدا يحدث عن ابن أبي الرجال عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ
قال: «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه»^(١)؟ فقال يحيى: «ينبغي أن يبدأ بسويدا فيقتل»^(٢).
وقال محمد بن يحيى الحراز سألت ابن معين عنه فقال: «ما حدثك فاكتب عنه،
وما حدث به تلقينا فلا»^(٣).

وقال حمزة بن يوسف السهمي سألت الدارقطني عن سويدا؟ فقال: «تكلم فيه
يحيى بن معين، وقال: حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد
رفعه: «الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة»^(٤) قال ابن معين: «وهذا باطل عن

(١) أخرجه تمام في فوائده، (٢/٢٠٣)، رقم (١٥٣٣)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال،
(١/٥٣٩)، والخطيب في تاريخ بغداد، (٦/٣١٩)، وقد أشار ابن عدي إلى أن الآفة ليست
من سويدا فقال: «هذه كلها هو - إسحاق بن نجيح الملطي وضعها»، ينظر ترجمة إسحاق في:
ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/٢٠٠)، رقم (٧٩٥)، وقال ابن الجوزي في الفوائد المجموعة،
(ص ٥٠٧): «وضعه إسحاق الملطي».

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/٢٢٩)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٧٢/٣٣٩)، سير أعلام
النبلاء، الذهبي، (١١/٤١٤).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/٢٢٩)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٧٢/٣٣٩).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/٣٩)، رقم (٢٦١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد،
(٩/٢٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، (١٤/١٣٥)..

قال يحيى بن معين: فهذا باطل عن أبي معاوية، لم يروه غير سويدا، وجرح سويدا لروايته لهذا
الحديث. قال أبو الحسن الدارقطني: فلم يزل نظن أن هذا كما قال يحيى، وأن سويدا أتى =

أبي معاوية»، قال الدارقطني: «فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين، فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي، وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء، وتخلص سويد».

وروى عن أبي مسهر يعني: عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن ابن عباس رفعه: «من عشق وكنتم وعف، ومات مات شهيداً»، قال: «ومن روى مثل هذا الخبر عن أبي مسهر تجب مجانية رواياته، هذا إلى ما لا يحصى من الآثار، وتلك الأخبار»، وقال فيه يحيى بن معين: «لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه» قاله لما روى سويد هذا الحديث، وكذا قال الحاكم: إن ابن معين قال هذا في هذا الحديث، قال أبو داود: «سمعت يحيى بن معين، وقال له الفضل بن سهل الأعرج: يا أبا زكريا سويد عن مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر «أن النبي ﷺ أهدى فرساً لأبي جهل»؟^(١)

=أمراً عظيماً في روايته هذا الحديث، حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين، ووجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي وكان ثقة. روى عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء، وتخلص سويد، وصح الحديث عن أبي معاوية. وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبد الرحمن قبله. تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/٢٣٠).

(١) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب المناسك، باب ما يجوز في الهدي، (٢/٤٠٢)، رقم (٥٢٢)، البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب جَوَازِ الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فِي الْهَدَايَا، (٥/٢٣٠)، رقم (١٠٤٥٨)، والخطيب في تاريخ بغداد، (٤/٣٠٥)، بلفظ: «أهدى جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ»، قَالَ أَبُو حَازِمٍ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ سُوَيْدِ الْحُدَثَانِيِّ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُوَيْدٍ مِنَ الثَّقَاتِ غَيْرَ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ =

فقال يحيى: لو أن عندي فرساً خرجت أغزوه»^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال: «ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه»^(٢)، وقال: «كذاب ساقط، لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه»^(٣).

=بْنِ الْأَخْرَمِ وَأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَحْمَدَ ثِقَةً غَيْرَ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وقال الدارقطني: «ووهم فيه وهمًا قبيحًا، والصواب عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر مرسلًا، عن النبي ﷺ، والوهم فيه من الصوفي». علل الدارقطني (١/٢٢٦).
قال الخطيب: وقد توبع الصوفي عليه عن سويد فالظاهر أن الوهم فيه منه. تاريخ بغداد، الخطيب، (٤/٣٠٥)، لسان الميزان، ابن حجر، (١/٤٣٠).
قلت والصحيح عن ابن عباس، أن النبي ﷺ (أهدى في بدنه، جملاً لأبي جهل، برته من فضة).

أخرجه: أبو داود، كتاب المناسك، باب في الهدى، (٢/٧٩)، رقم (١٧٥١)، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب الهدى من الإناث والذكور، (٢/١٠٣٥)، رقم (٣١٠٠)، وأحمد في المسند، (٣/٥٠٢)، رقم (٢٠٧٩)، وقال الشيخ شعيب: «حسن».

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/٢٧٣-٢٧٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/٦٦).

(٣) المجروحين، ابن حبان، (١/٣٥٢)، الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (٢/٣٢)، رقم (١٥٨٧)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص ١٠٥)، رقم (٢٨٠)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص ٥٤١)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١١/٤١٨)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/٢٥٠)، تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/٨٣٧)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٦/١٦٦)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/٢٧٥).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أحمد: «أرجو أن يكون صدوقاً»، أو قال: «لا بأس به»^(١)، وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً، وكان يدلس أكثر ذاك يعني التدليس»^(٢)، وقال العجلي: «ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر»^(٣)، وقال يعقوب بن أبي شيبة: «صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمي»^(٤)، وقال البغوي: «كان من الحفاظ. كان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه»^(٥)، وقال الدارقطني: «ثقة، ولكنّه كبر، فربّما قرأ القوم عليه بعد أن كبر، فُرئ عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه»^(٦)، وقال صالح جزرة: «صدوق، إلا أنه كان عمي، فكان يلقن ما ليس من حديثه»^(٧)، وقال الذهبي: «الإمام، المحدث، الصدوق، شيخ المحدثين»^(٨)، وقال: «كان صاحب حديث، وحفظ، لكنه عمر وعمي، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب»^(٩).

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٣٤١ / ٧٢).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢٤٠ / ٤).

(٣) الثقات، العجلي، (ص ٢١١)، رقم (٦٤٠).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب، (٢٢٩ / ٩).

(٥) السابق، (٢٢٩ / ٩)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨٣٦ / ٥).

(٦) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، (ص ١٢١).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (٢٢٩ / ٩)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢٤٨ / ٢).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٤١٠ / ١١).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢٤٨ / ٢).

ثانياً: من ضعفه.

قال البخاري: «فيه نظر، وكان قد عمي، فتلقن ما ليس من حديثه»^(١)، وَذَكَرَهُ فَضَعَّفَهُ جِدًّا وَقَالَ: «كَانَ مَا لُقِّنَ شَيْئًا لُقِّنَهُ، وَضَعَّفَ أَمْرَهُ»^(٢)، وقال النسائي: «لَيْسَ بِثِقَّةً»^(٣)، وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات في المعضلات»^(٤)، وقال ابن عدي: «ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك الموطأ ويقال: إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب»^(٥)، وقال أبو بكر الأعين: «سداد من عيش وضعفه»، وكان أبو زرعة يسيء القول في سويد بن سعيد؛ وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني.... أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا وجدت من حفظه فلا»^(٦)، وقال أبو بكر الإسماعيلي: «في القلب من سويد شيء من جهة التدليس»^(٧)،

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال أقوال العلماء يتضح الآتي:

١ - أنه صدوق في نفسه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٤/٤٩٦).

(٢) العلل الكبير، الترمذي، (ص ٣٩٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٥٠)، رقم (٢٦٠).

(٤) المجروحين، ابن حبان، (١/٣٥٢)، رقم (٤٥٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٤/٤٩٨).

(٦) تاريخ دمشق، ابن عساکر، (٧٢/٣٤٢).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/٢٢٩).

- ٢- أن ما روى من كتابه فهو صحيح، وهذا ما روي عن ابن معين نفسه: «ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا».
 - ٣- أنه طرأ عليه العمى، وذلك في آخر عمره.
 - ٤- أن هذا العمى تسبب في خفة ضبطه، واضطرب حفظه.
 - ٥- لما كبر أيضاً صار يلحن فيتلقن ما ليس من حديثه.
 - ٦- كثرت المناكير في حديثه بسبب ما كان يتلقن.
 - ٧- أنه مدلس كثير التدليس إذا عنعن.
 - ٨- لا يصل إلى درجة الكذب التي ذكر الإمام ابن معين.
 - ٩- أن ما رواه من أحاديث تكلم فيه بسببها، دخلت عليه بعدما عمي، وهذا ما أشار إليه البخاري بقوله: «كان قد عمي، فيلقن ما ليس من حديثه».
 - ١٠- أن الإمام ابن معين عاصر الراوي يدل على ذلك قوله لو كان لي فرس، لكنه لم يلقه.
 - ١١- أن مسلماً قد خرج له من الأحاديث المروية من كتبه، وكتبه الأصول لا يتناولها ما قيل فيه من الجرح، وأيضاً فإن مسلماً اعتمده في حفص بن ميسرة، وسويد إنما عُمِرَ في غيره، والله أعلم.
- وقفه مع قول ابن معين: «ليس بشيء».
- قال ابن القطان: «إن ابن معين إذا قال في الراوي: «ليس بشيء»، إنما يريد أنه لم يرو حديثاً كثيراً»^(١).

ويرى الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: أن «هذا القصد في عبارة ابن معين الظاهر أنه

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٢/ ١٢٧).

غير مطرد فقد جاء قوله: (ليس بشيء، ولا شيء) في مواطن عديدة من كلامه مراداً به تضعيف الراوي لا بيان قلة أحاديثه، وإليك بعض تلك المواطن...» وذكر (٣١) شاهداً ثم جزم بهذا المراد^(١).

وقال الشيخ المعلمي: «من خلال التتبع لأقوال الإمام ابن معين وجدت أن قوله: «ليس بشيء» أحياناً يقصد بها أن أحاديث الراوي قليلة، وأحياناً أخرى يريد بذلك الجرح الشديد، ولا يعرف ذلك إلا بتتبع الأقوال الأخرى لابن معين، وأقوال غيره من الأئمة في ذلك الراوي، فإذا كان الراوي الذي قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) قليل الحديث، وقد وثقه ابن معين في الروايات الأخرى، أو وثقه الأئمة الآخرون تعيّن حمل كلمة ابن معين على معنى قلة الحديث لا الجرح، وأما إذا وجدنا راوياً قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) وقد اتفق الأئمة على جرحه جرحاً شديداً فذلك قرينة على أن مراد ابن معين موافق لمراد الأئمة»^(٢).

(٤) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، القرشي، الأسدي، الزبيري^(٣)، أبو الحارث المدني.

متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالماً بالأخبار، من الثامنة، مات في حدود التسعين. (ت)^(٤).

(١) الرفع والتكميل، اللكنوي، (ص ٢١٢-٢٢١).

(٢) ينظر: طليعة التنكيل، المعلمي، (ص ٥٥) بتصرف واختصار.

(٣) الزبيري: بضم الزاي، وفتح الباء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمه النبي ﷺ، وقد انتسب جماعة كثيرة من أولاده إليه. الأنساب، السمعاني، (٦/ ٢٦٥).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٨٧)، رقم (٣٠٩٦).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال الدوري عن يحيى ضعيف، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «كان كذاباً يروي عن هشام بن عروة كل حديث سمعه، وقد كتبت عامة هذه الأحاديث عنه، وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين: عامر بن صالح كذاب خبيث عدو الله، قال فقلت له: إن أحمد يحدث عنه، فقال له: وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته، قال فقلت: ولم؟ قال: قال لي حجاج الأعرور: أتاني فكتب عني حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد، ثم ذهب فادعاها فحدث بها عن هشام، وقال أبو داود وقيل لابن معين إن أحمد حدث عن عامر، فقال: ما له جن»^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال: «كذاب خبيث عدو لله، هو زبيرى قد كتبت عنه، فقيل ليحيى: «إن أحمد بن حنبل يحدث عنه، فقال: له ماله، وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته»^(٢)، وقال مرة: «لم يكن حديثه بشيء»^(٣)، وقال: «كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ»^(٤).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أحمد: «ثقة، لم يكن صاحب كذب»^(٥)، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، ما

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧١ / ٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (٥٢ / ١).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣ / ٢٣٩)، رقم (١١٢٣).

(٤) السابق، (٤ / ٣٩٨)، رقم (٤٩٦٨).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦ / ٣٢٤).

أرى بحديثه بأساً»^(١).

ثانياً: من ضعفه.

قال علي المديني: «قد رأيت، وكأنه غمزه وأنكر حديثه»^(٢)، وقال النسائي: «لَيْسَ بِثِقَّةٍ»^(٣)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»^(٤)، وقال إسحاق بن إبراهيم: «لم يزل يكتب عنه، ثم ضعف حديثه بعد موته»^(٥)، وقال ابن عدي: «عامه حديثه مسروقات من الثقات، وإفرادات مما ينفرد به، وعامة ما رأيت يروي عن هشام بن عروة»^(٦)، وقال الدارقطني: «أساء القول فيه ابن معين، ولم يتبين أمره عند أحمد، وهو مدني يترك عندي»^(٧)، وقال أبو نعيم: «روى عن هشام بن عروة المَنَأكِير، لَا شَيْءَ»^(٨).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

١- الراوي ضعيف، ولا يصل إلى درجة الكذب.

- (١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ٣٢٤).
- (٢) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٢/ ٢٣٠).
- (٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٧٨)، رقم (٤٣٧).
- (٤) المجروحين، ابن حبان، (٢/ ١٨٨).
- (٥) التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة، (٢/ ٣٦٣)، رقم (٣٤٠٦).
- (٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٦/ ١٥٧).
- (٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، (ص ٥٠)، رقم (٣٤٢).
- (٨) الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٢٤)، رقم (١٨١).

٢- روي عن ابن معين أكثر من قول في الراوي ما بين تضعيف، وتكذيب، ومرد ذلك لتغير الاجتهاد.

٣- تكذيب ابن معين له بسبب المناكير التي رواها.

٤- أكثر ما أنكر عليه روايته عن هشام بن عروة.

٥- عدّه البعض ممن يسرق الحديث، قال أبو داود: «استعار كتاب حجاج الأعمور

عن ليث بن سعد عن هشام بن عروة فَنسخه، ثم حدث به عن هشام بن عروة»^(١).

٦- أن توثيق الإمام أحمد له بسبب أنه لم يسبر جميع مروياته، وإنما حصل

السبر لبعضها.

٧- من خلال ما سبق يتضح أن الإمام يحيى بن معين عاصر الراوي، وتبين له ما

يضعفه من أجله.

٨- وافق الإمام ابن معين الإمام ابن حبان في تكذيب الراوي، ولم يذكر ابن

حجر تكذيب ابن حبان.

(٥) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان، الأزرق^(٢).

ضعيف، من التاسعة، خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم^(٣)، وقد كذبه ابن معين.

(تميز)^(٤).

(١) تاريخ بغداد، الخطيب، (٢٣٠ / ١٢).

(٢) الأزرق: بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف. الأنساب، السمعاني، (١٨٢ / ١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣ / ٦)، رقم (١١٨٣)، وقد جعلهما واحداً.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٩٤)، رقم (٣١٨٦).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: «كذاب خبيث»^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «كذاب خبيث»^(٢)، وقال مرة: «ليس بشيء»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، ثم تعقيبه عليه بأنه يخطئ ويخالف^(٤).

ثانياً: من ضعفه.

ضعفه علي بن المديني جداً^(٥)، وقال البخاري: «ذهب حديثه»^(٦)، وكذا قال أبو حاتم، وترك أبو زرعة حديثه^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطيء ويخالف»^(٨)، وقال ابن عدي: «هو مع ضعفه يكتب حديثه»^(٩).

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢٨/٥).

(٢) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين، (ص ٣٢٤)، رقم (٢٠٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/٨٦)، رقم (٣٢٧١)، (٤/٢٤٢)، رقم (٤١٦٢).

(٤) الثقات، ابن حبان، (٨/٥١١).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٢/١٣٣).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، (٧/٥)، رقم (١٧).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/٢١٣)، رقم (١١٦٧).

(٨) الثقات، ابن حبان، (٨/٥١١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٦/٥).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن الراوي ضعيف جداً.
- ٢- أن الراوي لا يصل إلى درجة الكذب، وفرق بين الضعف الشديد وبين الكذاب الذي لا تحل روايته حديثه إلا مع بيان وضعه.
- ٣- أن ابن معين رويت عنه روايتان إحداهما تفيد الضعف الشديد، والثانية التكذيب.

٤- انفرد ابن معين بتكذيب الراوي.

٥- أن الأقوال كلها على تضعيف الراوي، ومعظمها على أن ضعفه شديد.

(٦) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم، أبو مسعود، الجرار بالجيم

وراءين الكوفي نزل المدائن.

متروك، كذبه ابن معين، من السابعة، مات بعد الستين، (ق)^(١).

قال أبو داود عن ابن معين: «أرجو أن يكون صالحاً، ولم ندركه نحن»^(٢)، وقال

إبراهيم بن الجنيد وعباس الدوري عن ابن معين: «ليس بشيء»، زاد إبراهيم كذاب،

وقال المفضل الغلابي عن ابن معين: «ليس بثقة»^(٣).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٣٢)، رقم (٣٧٣٧).

(٢) في تاريخ بغداد للخطيب (١١ / ٦٩).

قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «قدم أبو مسعود الجرار - وهو عبد الأعلى - فنزل في

المخرم، فكتبوا عنه ولم ندركه نحن، كان عنده عن الشعبي، ونافع، وغيرهما قلت: كيف

هو؟ قال: أرجو أن يكون صالحاً».

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦ / ٩٨).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال: «ليس بشيء، كذاب»^(١)، وقال مرة: «ليس بشيء»^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، شبه المتروك»، وقال: «ضعيف جداً»^(٣)، وقال البخاري: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»^(٤)، وقال النسائي: «مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٥)، وقال ابن عدي: «عامه أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات»^(٦)، وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٧)، وقال في السنن: «متروك»^(٨)، وقال أبو نعيم: «ضَعِيفٌ جَدًّا»^(٩)، وقال الذهبي: «ضعفوه جداً»^(١٠).

- (١) سؤالات ابن الجنيدي، ابن معين، (ص ٣٧٥).
- (٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/٥٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٣٧٦)، رقم (٤٨٥٩)، وفي (٤/٤٠٤)، رقم (٤٩٩٤).
- (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/٢٧).
- (٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٦/٧٤)، رقم (١٧٥٣)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ٩١)، رقم (٢٤٠).
- (٥) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص ٦٩)، رقم (٣٨٠).
- (٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٦/٥٤٨).
- (٧) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (٢/١٦٢)، رقم (٣٤٤).
- (٨) سنن الدارقطني، الدارقطني، (٢/١٩٨).
- (٩) الضعفاء، أبو نعيم، (ص ١٠٤)، رقم (١٢٨).
- (١٠) المغني في الضعفاء (١/٣٦٥).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن هناك رواية عن ابن معين في تعديل الراوي.
 - ٢- أن هناك روايتين في تضعيف الراوي إحداهما تفيد الضعف الشديد، والأخرى تفيد التكذيب.
 - ٣- لا يوجد في الراوي تعديل.
 - ٤- أن تعدد الروايات عن ابن معين بسبب تغير الاجتهاد.
 - ٥- أن ابن معين لم يدرك الراوي كما ورد النص بذلك، فلعله سبر مروياته فحكم أولاً بأنه قد يكون صالحاً، فلما تبين له الضعف ذكره.
 - ٦- أن الراجح في الراوي أنه متروك، ولا يصل إلى درجة الكذب.
 - ٧- أن ابن حجر أشار إلى تكذيب ابن معين للراوي، ولم يشر إلى باقي أقواله.
- (٧) عبد الحكيم بن منصور الخزاعي^(١)، أبو سهل، أو أبو سفيان الواسطي.
متروك، كذبه ابن معين، من السابعة. (ت)^(٢).
- وقال في تهذيب التهذيب: قال عباس عن يحيى: «متروك».. وقال عن ابن معين سمعت إسحاق بن شاهين ومحمد بن حرب يحدثان عنه بأحاديث مناكير^(٣).

- (١) الخزاعي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي/ وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب، السمعي (١١٦/٥).
- (٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٣٢)، رقم (٣٧٥٠).
- (٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠٨/٦).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى: «ليس بشيء، سرق حانوتاً بواسطة، ف قيل له: يا أبا زكريا كيف سرقه؟» قال: كان إلى جنب منزله حانوت لرجل، فنقب إليه باباً من داره من الليل، وسد بابه من ناحية الطريق وأدخله من داره»^(١)، وقال: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(٢)، وقال مرة: «كذّاب»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال ابن سعد: «كان ضعيفاً في الحديث»^(٤)، وقال أبو حاتم: «لا يكتب حديثه»^(٥)، وقال البخاري: «كذب بعضهم، فيه نظر»^(٦)، وضعفه أبو داود^(٧)، وقال النسائي: «مترُوك الحديث»^(٨)، وقال ابن حبان: «كان شيخاً مغفلاً يحدث بما لا يعلم، لا يجوز

(١) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/٦٦).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص١٧٦)، رقم (٦٣٧)، سؤالات ابن الجنيدي (ص٤٧٠)، رقم (٨٠٢).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/٣٨١)، رقم (٤٨٨٧).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/٣١٤).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/٣٥).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، (٦/١٢٥)، رقم (١٩١٥).

(٧) الكاشف، الذهبي، (١/٦١٤).

(٨) الضعفاء والمترُوكون، النسائي، (ص٧٢)، رقم (٣٩٩).

الاحتجاج به إذا انفرد^(١)، وقال الدارقطني: «متروك»^(٢)، وقال الذهبي: «تركوه»^(٣).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن ابن حجر لم ينقل في التهذيب تكذيب ابن معين للراوي، مع العلم أن المزي نقل تكذيب ابن معين^(٤).
 - ٢- جاءت روايتان عن ابن معين إحداهما تفيد الضعف الشديد، والأخرى تفيد التكذيب.
 - ٣- أن الراوي عاصره ابن معين، وعرف حاله حتى إنه اتهمه بسرقة الحانوت.
 - ٤- أن الإمام البخاري أشار إلى تكذيب ابن معين، وإن لم يصرح باسمه.
 - ٥- أن الراجح أن الراوي متروك، ولا يصل إلى درجة من يقال عنه كذاب.
 - ٦- نسبة الراوي إلى الكذب من ابن معين، بسبب تشدده في نقد الرواة.
- (٨) عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي، سبط إبراهيم النخعي.

صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذبه، وقال البخاري: «هو في الأصل صدوق»، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة ست عشرة. (دق)^(٥).

(١) المجروحين، ابن حبان، (٢/١٤٤).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، (ص ٤٦).

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/٣٦٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٦/٤٠٥).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٥٢)، رقم (٤٠٣٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت يحيى بن معين يقول: «بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: من حاله عرف ضعفه»^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى بن معين: «ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفیان الثوري أحاديث موضوعة»^(٢)، وقال: «بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أبو حاتم: «لا بأس به، يكتب حديثه»^(٤)، وقال العجلي: «ثقة»^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات: «ربما أخطأ»^(٦).

ثانياً: من ضعفه.

قال أحمد^(٧)، وعلي^(٨): «ليس بشيء»، وقال ابن عدي: «له غير ما ذكرت من

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/٢٨٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٤٠٥)، رقم (٥٥٥).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/٢٩٨).

(٤) السابق (٥/٢٩٨).

(٥) الثقات، العجلي، (٢/٨٩)، رقم (١٠٨٤).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٨/٣٧٧)، رقم (١٣٩٦٦).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/٢٩٨).

(٨) الضعفاء الكبير، العقبلي، (٢/٣٤٩).

الأحاديث، وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه^(١)، وقال الذهبي: «مختلف في توثيقه»^(٢).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن الراجح في الراوي أنه صدوق له أو هام.
 - ٢- أنه لا يصل إلى درجة الكذب.
 - ٣- لم يصفه أحد من النقاد بالكذب، غاية ما في الأمر أنهم ذكروا أحاديث أنكرت عليه، فتكلموا فيه بسببها.
 - ٤- أن هناك من وثق الراوي، مثل أبي حاتم.
 - ٥- ذكر الذهبي أنه مختلف في توثيقه.
 - ٦- أن هذا التكذيب مما انفرد به ابن معين، ولم يتابع عليه.
 - ٧- أن الراوي عاصر ابن معين، لكنه لم يثبت لقاؤه به.
 - (٩) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي^(٣)، أبو زيد. متروك، كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين. (ق)^(٤).
- وقال في تهذيب التهذيب: قال الدوري عن ابن معين: «ليس بشيء»،.... وقال العقيلي قال ابن معين: «كذاب خبيث»^(٥).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٥/ ٥١١).

(٢) الكاشف، الذهبي، (١/ ٦٤٧).

(٣) العمي: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى العم، وهو بطن من تميم.

الأنساب، السمعي (٩/ ٣٧٨).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٥٤)، رقم (٤٠٥٥).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٣٠٥).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(١)، وقال: «تركوه»^(٢)، وَقَالَ مَرَّةً: «كَذَّابٌ»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف له على تعديل.

ثانياً: من ضعفه.

قال أبو حاتم: «ترك حديثه، كان يفسد أباه يحدث عنه بالطامات»^(٤)، وقال أبو زرعة: «واهي ضعيف الحديث»^(٥)، وقال البخاري: «تركوه»^(٦)، وقال أبو داود: «لا يكتب حديثه، ضعيف»^(٧)، وقال الجوزجاني: «غير ثقة»^(٨)، وقال النسائي: «مترُوك»^(٩)، وقال ابن حبان: «يروى عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها... فأما ما روى عن أبيه فالجرح ملزق بأحدهما أو بهما، وهذا لا سبيل

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/٢١٧)، رقم (٤٠٣٩).

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي (٣/٧٨)، رقم (١٠٤٥).

(٣) الضعفاء والمترُوكون، ابن الجوزي، (٢/١٠٢)، رقم (١٩١٥).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/٣٤٠).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/٣٤٠).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، (٦/١٠٤)، رقم (١٧٤٤)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص٩٢)، رقم (٢٤٣).

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود، (ص٢٨٦).

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص٣٣٤)، رقم (٣٦٠).

(٩) الضعفاء والمترُوكون، النسائي، (ص٦٨)، رقم (٣٦٨).

إلى معرفته إذ الضعيفان إذا انفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيأ حكم القدرح في أحدهما دون الآخر وإن كان وجود المناكير في حديث منهما معاً أو من أحدهما استحق الترك^(١)، وقال ابن عدي: «له أحاديث غير ما ذكرت كلها ما لا يتابعه الثقات عليها^(٢)»، وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣)، وقال أبو نعيم: «عن أبيه أحاديث منكورة^(٤)»، وقال الذهبي: «تركوه^(٥)»، وقال: «واه^(٦)».

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- وردت روايتان عن ابن معين إحداهما تفيد الضعف الشديد، وهذه ذكرها الدوري في تاريخه، والثانية تفيد تكذيبه وهذه أوردتها العقيلي في الضعفاء.
- ٢- أن الراجح في الراوي أنه متروك.
- ٣- لم يذكر أحد رواية تدل على كذبه.
- ٤- من الملاحظ أن الإمام ابن معين تدرج في الحكم على الراوي، ولا أدرى أي أحكامه الأسبق، لكن الأقوال جاءت على هذا النحو: ليس بشيء، ثم تركوه، ثم كذاب، وهذا التدرج يدل على تغير اجتهاده في الحكم على الراوي.

(١) المجروحين، ابن حبان، (١٦١ / ٢)، رقم (٧٨٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٤٩٥ / ٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (١٦٢ / ٢)، رقم (٣٣٨).

(٤) الضعفاء، أبو نعيم (ص ١١٠)، رقم (١٤٤).

(٥) الكاشف، الذهبي، (٦٥٠ / ١)، رقم (٣٣٥٥).

(٦) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، (٢٥٤ / ١)، رقم (٢٤٢٣).

٥- أن ابن معين لم يعاصر الراوي وإنما جاء هذا التدرج في الحكم من خلال سبر مروياته.

(١٠) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي [القرشي] أبو خالد الكوفي نزيل بغداد.

متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة. (ت)^(١).

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: «كذاب خبيث يضع الحديث»، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «لم يكن بشيء وضع أحاديث على سفيان»، وقال ابن محرز عن ابن معين: «ليس حديثه بشيء كان يكذب»، وقال مرة أخرى: «يحدث بأحاديث موضوعة، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان فقرأه عليهم يعني ولم يكن سماعه»، وقال الحسين بن حبان سألت أبا زكريا يعني بن معين عن الواقدي فقال: «كان كذاباً»، قلت: فعبد العزيز بن أبان مثله؟ قال: «لا، ولكنه ضعيف واه ليس بشيء»، قلت: «ما تنقم عليه»؟، قال: غير شيء أحاديث كذب ليس لها أصل منها حديث عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للعباس: «يكون من ولدك من يملك كذا ويفعل كذا، فقال العباس: أفلا اختصي يا رسول الله؟»، ومنها حديث عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة تخرج رايات من المشرق^(٢)، قال أبو زكريا هذه أحاديث كذب لم يحدث بها أحد قط إلا سقط حديثه قلت له: فقد حدث به السويد عن محمد بن حمزة عن سفيان قال: عنيت بها فسألت عنه بالشام واستقصيت أمره فإذا عن رجل عن سفيان فقلت له:

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٥٦)، رقم (٤٠٨٣).

(٢) أورد الأحاديث الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٤٤٥).

فهو ذا هذا الرجل يوافق عبد العزيز؟ قال: لعل هذا الرجل هو عبد العزيز^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى بن معين: «كذاب خبيث يضع الحديث»^(٢)، وقال: «ليس حديثه بشيء، كان يكذب»^(٣)، وقال مرة أخرى: «كان يحدث بأحاديث موضوعة»^(٤)، وقال الدارمي: «سمعت - ابن معين - يقول: «لَيْسَ بِثِقَّةٍ، قلت: من أين جاء ضعفه، فَقَالَ: كَانَ يَأْخُذُ أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُرْوِيهَا»^(٥)، وقال: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(٦).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال ابن سعد: «كان كثير الرواية عن سفيان، ثم خلط بعد ذلك، فأمسكوا عن حديثه»^(٧)، وقال أحمد: «تركته»^(٨)، وقال ابن نمير: «ما مات عبد العزيز بن أبان حتى

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦ / ٣٣٠).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي، ابن معين، (ص ٢٩٣)، رقم (٨٢).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١ / ٥٠).

(٤) السابق، (١ / ٦٠).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص ١٦١)، رقم (٥٦٩).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣ / ٢٧٦)، رقم (١٣٢٤).

(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦ / ٤٠٤).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥ / ٣٧٧).

قرأ ما ليس من حديثه^(١)، وقال المدني: «ليس بذلك، وليس هو في شيء من كتبي»^(٢)، وقال أبو حاتم: «لا يشتغل به، تركوه، لا يكتب حديثه»^(٣)، وقال البخاري: «تركه أحمد»^(٤)، وقال: «تَرْكُوهُ»^(٥)، وترك أبو زرعة حديثه^(٦)، وقال يعقوب بن سفيان: «عند أصحابنا جميعاً متروك كثير الخطأ، كثير الغلط، وقد ذكروه بأكثر من هذا»^(٧)، وقال النسائي: «مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٨)، وقال ابن حبان: «كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويهما من غير سماع، ويسرق الحديث، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه»^(٩)، وقال ابن عدي: «له عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره»^(١٠)، وذكره الدارقطني في الضعفاء^(١١)، وقال: «ضعيف»^(١٢)،

- (١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣٧٧ / ٥).
- (٢) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤٤٤ / ١٠).
- (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣٧٧ / ٥).
- (٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٦ / ٣٠)، رقم (١٥٨٧).
- (٥) الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ٧٤)، رقم (٢٢٤).
- (٦) الضعفاء، أبو زرعة الرازي، (٢ / ٦٣٥)، رقم (١٩٧)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣٧٨ / ٥).
- (٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤٤٥ / ١٠).
- (٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٧٢)، رقم (٣٩٢).
- (٩) المجروحين، ابن حبان، (٢ / ١٤٠).
- (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٦ / ٥٠٤).
- (١١) الضعفاء والمتروكون الدارقطني، (٢ / ١٦٢)، رقم (٣٤٥).
- (١٢) سنن الدارقطني، الدارقطني، (٢ / ١٨٢).

وقال: «متروك الحديث»^(١)، وقال البزار: «لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ»^(٢)، وقال: «وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُحْفَظْ هَذَا الْكَلَامُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَمْ نَجِدْ بُدْأً مِنْ إِخْرَاجِهِ وَتَبْيِينِ الْعِلَّةِ فِيهِ»^(٣)، وقال ابن نمير: «ما رأيت أحداً أبين أمراً منه»، وقال: «هو كذاب»^(٤)، وقال أبو نعيم: «يروى عن مسعر والثوري المناكير، لا شيء»^(٥)، وقال الذهبي: «متروك متهم»^(٦).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أن جرح ابن معين للراوي من الجرح المفسر حيث ذكر له أحاديث رواها وكلها كذب.
- ٢- أن ابن معين تعددت أقواله في الراوي، فمرة ضعفه جداً، وفي أكثر من رواية كذبه.
- ٣- لم يطلق عليه الكذب إلا ابن معين، وابن نمير، ومعظم النقاد على شدة ضعفه.
- ٤- من الواضح أن الراوي كان يسرق الحديث كما أشار إلى ذلك ابن حبان.
- ٥- أن ابن معين عاصر الراوي، لكن لم يرو عنه بسبب اتهامه.

(١) سنن الدارقطني، الدارقطني، (٤/ ٢٦٤).

(٢) مسند البزار، البزار، (١٠/ ٣٢٠).

(٣) السابق، (١١/ ١٨٢).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٠/ ٤٤٦).

(٥) الضعفاء، أبو نعيم، (ص ١٠٥)، رقم (١٢٩).

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، (ص ٢٥١)، رقم (٢٥٤٨).

(١١) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري، الواقصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك. متروك، وكذبه ابن معين، من السابعة، مات في خلافة الرشيد. (ت)^(١). وقال في تهذيب التهذيب: «قال ابن معين: «لا يكتب حديثه، كان يكذب»، وقال مرة: «ضعيف»، وقال مرة: «ليس بشيء»^(٢).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «لا تكتب حديثه، كان يكذب»^(٣)، وقال مرة: «ضعيف»^(٤)،

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال أحمد: «لم أسمع منه، وما أخبره»^(٥)، قال أبو حاتم: «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كذاب»^(٦)، وسئل عنه علي بن المديني، فَضَعَّفَهُ جِدًّا^(٧)، وقال

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٨٥)، رقم (٤٤٩٣).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/١٣٣).

(٣) سؤالات ابن الجنيدي، ابن معين، (ص ٣٣٤)، رقم (٢٤٥).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/٣٦١)، رقم (١٧٦٠).

(٥) العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبد الله، (٣/٥١)، رقم (٤١٢١).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/١٥٧).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٣/١٥٥).

البخاري: «تركوه»^(١)، وقال أبو داود: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(٢)، وقال الترمذي: «لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ»^(٣)، وقال الجوزجاني: «ساقط»^(٤)، وقال النسائي: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٥)، وقال ابن حبان: «كَانَ مِمَّنْ يَرُوي عَنِ الثَّقَاتِ الْأَشْيَاءَ الْمَوْضُوعَاتِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ»^(٦)، وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: «لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.. وَلَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ»^(٧)، وقال ابن عدي: «عامة أحاديثه مَنَاقِيرُ إِلَّا مَّا إِسْنَادُهُ أَوْ مَتْنُهُ مُنْكَرًا»^(٨)، وقال الدارقطني: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٩)، وقال مرة: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ»^(١٠).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

١ - أن ابن معين تدرج في الحكم عليه، فمرة وصفه بالضعف فقط، ثم وصفه

- (١) التاريخ الكبير، البخاري، (٢٣٨/٦)، رقم (٢٢٧٠)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ٩٨)، رقم (٢٦١).
- (٢) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٣/١٥٥).
- (٣) سنن الترمذي، الترمذي، (٤/٥٤١).
- (٤) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ٢١٧)، رقم (٢١١).
- (٥) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٧٥)، رقم (٤١٨).
- (٦) المجروحين، ابن حبان، (٢/٩٨).
- (٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٣/١٥٥).
- (٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٦/٢٧٣).
- (٩) سنن الدارقطني (٤/١٧٥)، سنن الدارقطني (٤/٢٠٧)، الضعفاء والمتروكون، الدارقطني (٢/١٦٦)، رقم (٤٠١).
- (١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، (ص ٢٥٥)، رقم (٤٣٢).

بشدة الضعف، ثم رماه بالكذب، وهذه الأقوال ذكرها ابن حجر في التهذيب، وعندما ذكر الخلاصة في التقريب ذكر القول الأخير.

٢- أن أبا حاتم أيضاً اتهمه بالكذب، ولم يشر الحافظ ابن حجر إلى ذلك في التقريب.

٣- أن ابن معين لم يعاصر الراوي وإنما جاء الحكم من خلال سبر مروياته، لذا جاء على هذا النحو من التدرج.

٤- أن الراجح في الراوي أنه متروك لا يصل إلى الكذب.

(١٢) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني نزيل بغداد ثم مكة.

متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩). (تمييز)^(١).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال ابن محرز عن ابن معين: «ليس بثقة»، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «كذاب»^(٢).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «كذاب»^(٣)، وقال مرة: «ليس بثقة»^(٤)، قال ابن الجنيدي: «قلت ليحيى: «بلغنا موت محمد بن معاوية النيسابوري، فقال: «الحمد لله الذي أماته، فإنه كان يكذب على رسول الله ﷺ». قال إبراهيم بن الجنيدي: «يعني يكذب من غير تعمد،

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٠٧)، رقم (٦٣١٠).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤٦٤).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٠٣).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/ ٥٠).

وكان رجلاً صالحاً، وجاور، وما زال بمكة حتى مات»^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال عمرو بن علي: «فيه ضعف، وهو صدوق، وقد روى عنه الناس»^(٢).

ثانياً: من ضعفه.

قال أحمد: «رأيت أحاديثه، أحاديث موضوعة»^(٣)، وضعفه ابن المديني^(٤)، وقال أبو زرعة: «كان شيخاً صالحاً إلا أنه كلما لقن يلقن، وكلما قيل إن هذا من حديثك حدث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلى الرازي، وكنت أنت معه فيحدث بها على التوهم، وترك أبو زرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه»^(٥)، وقال أبو حاتم: «روى أحاديث لم يتابع عليها، أحاديث منكورة فتغير حاله عند أهل الحديث»^(٦)، وقال البخاري: «روى أحاديث لا يتابع عليها»^(٧)، وقال أبو داود: «ليس بشيء، كتبت عنه»^(٨)،

(١) سؤالات ابن الجنيدي، ابن معين، (ص ٤٠٧)، رقم (٥٦٥).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤/٣٩).

(٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، الصالحي، (ص ١٤٣)، رقم (٩٤٣)،

الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/١٠٣ - ١٠٤).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤/٣٨).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/١٠٤).

(٦) السابق، (٨/١٠٤).

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، (١/٢٤٦).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤/٣٩).

وقال مسلم: «متروك الحديث»^(١)، وقال النسائي: «ليس بثقة، متروك الحديث»^(٢)، وقال الساجي: «ليس بمتقن في الحديث، تكلموا فيه»^(٣)، وقال ابن حبان: «كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاكِبِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ وَيَأْتِي عَنِ الثَّقَاتِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ إِلَّا عِنْدَ الْإِعْتِبَارِ فِيمَا وَافَقَ الثَّقَاتُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ حِفْظٍ وَإِتْقَانٍ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ مَا ظَهَرَ كَأَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَرْمِيهِ بِالْكَذْبِ»^(٤)، وقال ابن عدي: «وهذه الأحاديث الذي لم أتكلم عليها أنكر من الذي تكلمت عليها، ولمحمد بن معاوية غير ما ذكرت مما أنكرت عليه، وهو بين الضعف يتبين على رواياته»^(٥)، وقال الدارقطني: «يضع الحديث، متروك»^(٦).

الثالث: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- جاءت روايتان عن ابن معين، إحداهما تفيد عدم توثيقه، والثانية رمية بالكذب.
- ٢- أن ابن معين تغير حكمه على الراوي بسبب تغير حال الراوي كما أشار إلى ذلك ابن حبان.

(١) الكنى والأسماء، مسلم، (٥٥٨/١)، رقم (٢٢٥٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٩٣)، رقم (٥٣٩).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب، (٣٩/٤).

(٤) المجروحين، ابن حبان، (٢٩٨/٢)، رقم (١٠٠٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٥٣٥/٧).

(٦) سؤالات البرقاني، للدارقطني، البرقاني، (ص ٦٢)، رقم (٤٥٦).

- ٣- أن ابن حجر ذكر الرواية التي رماه فيه بالكذب في التقريب.
- ٤- شارك الإمام ابن معين الإمام أحمد والدارقطني في اتهام الراوي، ومع ذلك لم يشر الحافظ في التقريب إلى ذلك.
- ٥- حكم أحمد على بعض أحاديثه بالوضع مما يدل على أن الجرح فيه مفسر.
- ٦- أن ابن معين عاصر الراوي يدل على ذلك قول ابن حبان: «كَانَ صَاحِبَ حِفْظٍ وَإِتْقَانٍ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ مَا ظَهَرَ كَأَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَرْمِيهِ بِالْكَذِبِ».
- (١٣) محمد بن موسى بن أبي نعيم، الواسطي، وقد ينسب إلى جده، الهذلي. صدوق، لكن طرحه ابن معين، من العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد روى عنه أبو داود خارج السنن. (ق)^(١).
- وقال في تهذيب التهذيب: «قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن ابن أبي نعيم، فقال: «ليس بشيء»، وقال الآجري سئل أبو داود عن ابن أبي نعيم، فقال: «سمعت ابن معين يقول: «أكذب الناس عفر^(٢) من الأعفار»^(٣).
- حكم الإمام ابن معين على الراوي.**

قال ابن معين: «كذاب خبيث عفر من الأعفار»^(٤)، وقال مرة: «ليس بشيء»^(٥).

- (١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٠٩)، رقم (٦٣٣٧).
- (٢) العفر، بالكسر: الذكر الفحل من الخنازير. والعفر: البعد. والعفر: قلة الزيارة. لسان العرب، ابن منظور، (٤/٥٨٨).
- (٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/٤٨١).
- (٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٧/٥٠٦).
- (٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/٨٤).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أحمد بن سنان: «ثقة صدوق»^(١)، وقال أبو حاتم: «صدوق»^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

ثانياً: من ضعفه.

قال العقيلي: «لا يتابع»^(٤)، وقال ابن عدي: «عامه ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»^(٥)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^(٦)، وقال الذهبي: «له غرائب»^(٧).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١ - جاءت روايتان عن ابن معين، إحداهما تفيد الضعف، والثانية رمية بالكذب.
- ٢ - أن ابن معين تغير حكمه على الراوي بسبب تغير حال الراوي.
- ٣ - أن ابن حجر ذكر الرواية التي رماه فيه بالكذب في التقريب.
- ٤ - أن الراوي مختلف في توثيقه وتضعيفه.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨٣ / ٨).

(٢) السابق، (٨٤ / ٨).

(٣) الثقات، ابن حبان، (٧٥ / ٩)، رقم (١٥٢٥٧).

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٣٢٤ / ٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٥٠٧ / ٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١٠٥ / ٣)، رقم (٣٢٣١).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، (٦٤٠ / ٢)، رقم (٦٠٤٦).

٥- أن الراجح في الراوي أنه صدوق له غرائب.
٦- يبدو أن ابن معين طرحه، بسبب الغرائب التي رواها، وإلا فالراوي لا يصل إلى درجة من يطرح حديثه.

(١٤) نفي بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته، كوفي ويقال له: نافع.

متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة. (ت ق)^(١).

وقال في تهذيب التهذيب: قال عمرو بن علي: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن نفي أبي داود. وقال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول: «أبو داود الأعمى يضع، ليس بشيء»^(٢).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «لم يكن أبو داود ثقة»^(٣)، وقال مرة: «ليس بشيء»^(٤)، وكان لا يحدث عنه^(٥)، وقال أيضاً: «يضع ليس بشيء»^(٦).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٦٥)، رقم (٧١٨١).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠ / ٤٧٠).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣ / ٢٩٧)، رقم (١٤٠٧).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ابن معين، رواية طهمان، (ص ٧٧)، رقم (٢١٩).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٤٩٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٠ / ١٢)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١ / ٣٩٩)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠ / ٤٧١).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

لين أمره أحمد^(١)، وقال الصيرفي عمرو بن علي: «متروك الحديث»^(٢)، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث»، وقال أبو زرعة: «لم يكن بشيء»^(٣)، وقال البخاري: «يتكلمون فيه»^(٤)، وقال الترمذي: «تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم»^(٥)، وقال النسائي: «مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(٦)، وقال العقيلي: «ممن يغلو في الرفض»^(٧)، وقال الجوزجاني: «كذاب تناول قوما من الصحابة فرشق»^(٨)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما لا يجوز

(١) العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية المروزي وغيره، (ص ٥٨)، رقم (٨٤)، (ص ٧٦)، رقم (١٥٢).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٤٩٠).

(٣) الضعفاء، أبو زرعة الرازي، (٣ / ٨٣٢)، رقم (٢٣٥)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٤٩٠).

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٨ / ١١٤)، رقم (٢٣٩٣)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ١٣٤)، رقم (٣٩٩).

(٥) سنن الترمذي، الترمذي، (٥ / ٢٩).

(٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ١٠١)، رقم (٥٩٢).

(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٤ / ٣٠٦).

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ٩٣)، رقم (٦٩).

الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار^(١)، وقال ابن عدي: «هو في جملة الغالين بالكوفة»^(٢)،

وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣)، وقال أبو نعيم: «لأشياء»^(٤)، وقال الذهبي: «تركوه، وكان يترفض»^(٥)، وقال: «هالك تركوه»^(٦)، وقال مرة: «واه»^(٧)، وقال العلاءي: «كذاب متروك»^(٨).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١ - جاءت أكثر من رواية عن ابن معين، إحداهما تفيد الضعف، والثانية تفيد عدم التحديث عنه، والثالثة رمية بالكذب.
- ٢ - أن ابن معين تغير حكمه على الراوي بسبب تغير حال الراوي.
- ٣ - أن ابن حجر ذكر الرواية التي رماه فيه بالكذب في التقريب.
- ٤ - أن الراجح في الراوي أنه متروك.

(١) المجروحين، ابن حبان، (٥٥ / ٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣٢٨ / ٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (١٣٤ / ٣)، رقم (٥٤٧).

(٤) الضعفاء، أبو نعيم، (ص ١٥٢)، رقم (٢٥٢).

(٥) الكاشف، الذهبي، (٣٢٥ / ٢).

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، (٧٠١ / ٢).

(٧) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، (٢٢٣ / ١).

(٨) جامع التحصيل، العلاءي، (ص ٢٩٢)، رقم (٨٣٦).

٥- لم أقف على تكذيب ابن معين له إلا ما نقله المزي وتابعه عليه ابن حجر، ولم أجدها - حسب تتبعي - عند أحد قبل المزي.

٦- لم ينفرد ابن معين بتكذيب الراوي فقد كذبه الجوزجاني، والعلائي.

(١٥) نوح بن دراج^(١) النخعي مولاهم، أبو محمد الكوفي القاضي.

متروك، وقد كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين لم ينسبه ابن ماجة في روايته فق^(٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «وقال الدوري عن ابن معين: «لم يكن يدري ما الحديث، لا يحسن شيئاً، كان عنده حديث غريب عن ابن شبرمة عن الشعبي» في المحرم يضطر إلى الميتة^(٣) ليس يرويه غيره، ولم يكن ثقة، وكان أسد بن عمرو أوثق منه، وكان يقضي وهو أعمى ثلاث سنين ولا يخبر الناس أنه أعمى لخبثه، وقال في موضع آخر: «كذاب»^(٤).

حكم الإمام ابن معين على الراوي:

قال ابن معين: «كذاب خبيث، قضى سنتين، وهو أعمى»^(٥)، وسئل يحيى عن نوح بن دراج قال: «لم يكن يدري ما الحديث، ولا يحسن شيئاً، كان عنده حديث

(١) دراج: بتثقيل الراء، وآخره جيم. ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر، الصالحى، (ص ٩٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٦٧)، رقم (٧٢٠٥).

(٣) أورده ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (٤/ ٢٩)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٤/ ٣٠٥)، رقم (١٩٠٦)، والخطيب في تاريخ بغداد، (٣/ ٣١٨).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٨٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٣٦٢)، رقم (١٧٦٤).

غريب»... وَكَانَ يَقْضِي وَهُوَ أَعْمَى ثَلَاثَ سِنِينَ، وَكَانَ لَا يَخْبِر النَّاسَ أَنَّهُ أَعْمَى مِنْ خِبْثِهِ^(١)، وقال: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أبو زرعة: أرجو أن لا يكون به بأس^(٣).

ثانياً: من ضعفه.

قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، وليس أرى حديثه في أيدي الناس، فيعتبر بحديثه، أمسك الناس عن رواية حديثه»^(٤)، وقال علي بن المديني: لم يكن في الحديث بذاك^(٥)، وقال البخاري: «لَيْسَ بِذَاكَ»^(٦)، وقال الساجي: «ليس هو عندهم بشيء»^(٧)، وقال الجوزجاني: «زائف»^(٨)، وقال أبو داود: «كذاب، يضع الحديث»^(٩)، وقال النسائي:

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/٢٩)، رقم (٢٩٧٨).

(٢) السابق، (٣/٢٧٨)، رقم (١٣٣٨).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/٤٨٤).

(٤) السابق، (٨/٤٨٤).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٣/٣١٨).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، (٨/١١٢)، رقم (٢٣٨٦)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ١٣٤)، رقم (٣٩٨).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب، (١٣/٣١٨).

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ٧٥)، رقم (٤٦).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/٢٧٦).

«مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(١)، وقال العجلي: «ضعيف الحديث، وكان له فقه»^(٢)، وقال ابن حبان: «هو ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من كثرة ما يأتي به»^(٣)، وقال ابن عدي: «يكتب حديثه»^(٤)، وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٥)، وقال أبو نعيم: «حدث عن الثقات بالمناكير، لا شيء»^(٦).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١ - جاءت أكثر من رواية عن ابن معين، إحداهما تفيد الضعف، والثانية تفيد عدم التحديث عنه، والثالثة رمية بالكذب.
- ٢ - أن ابن معين تغير حكمه على الراوي بسبب تغير حال الراوي.
- ٣ - أن ابن حجر ذكر الرواية التي رماه فيه بالكذب في التقريب.
- ٤ - أن الراوي متروك.
- ٥ - أن الراوي لم يكذبه سوى ابن معين، ووافقه أبو داود.
- ٦ - من الواضح أن تكذيبه بسبب عدم معرفته بالحديث، وتحديثه بالمناكير.
- ٧ - أن ابن معين عاصر الراوي، يدل على ذلك علمه بأنه عمي ولم يخبر بذلك أحداً.

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ١٠١)، رقم (٥٩١).

(٢) الثقات، العجلي، (ص ٤٥٣)، رقم (١٧٠٥).

(٣) المجروحين، ابن حبان، (٣/٤٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨/٣٠١).

(٥) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (٣/١٣٤)، رقم (٥٣٩).

(٦) الضعفاء، أبو نعيم، (ص ١٥١)، رقم (٢٤٨).

(١٦) يوسف بن خالد بن عمير السمطي^(١)، أبو خالد البصري، مولى بني ليث. تركوه، وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ق^(٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال معاوية بن صالح، عن ابن معين: «ضعيف»، وقال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: «كذاب خبيث عدو لله تعالى رجل سوء، رأيت به بالبصرة لا يحدث عن أحد فيه خير»، وقال الدوري، عن ابن معين: «كذاب زنديق، لا يكتب حديثه»،..... وقال: «كذبه يحيى بن معين، وأحسب أنه حمل عليه؛ لأنه قيل إنه ناظر نصرانياً فقطعه، ثم قال له: اتقلد قولك وتناظرني، فاحسب أن ابن معين غلط أمره من هذا الطريق، وأما الحديث، فليس بموضع لذلك، وذلك أن الجهمية تتقلد قوله وتجعله إماماً ولا سمعت بندا را ولا ابن مثنى حدثا عنه شيئاً قط»^(٣).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «كان كذاباً عدواً لله خبيثاً،... ما ظننت أن مسلماً يحدث عن ذلك كان كذاباً خبيثاً»^(٤)، وقال: «لَيْسَ بِثِقَّةً»^(٥)، وقال: «يكذب»^(٦)، وقال: «زنديق»

- (١) السَّمْتِي: بفتح السين المهملة، وسكون الميم، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى السميت والهيئة. الأنساب، السمعاني، (٧/ ٢١١).
- (٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٦١٠)، رقم (٧٨٦٢).
- (٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٤١١).
- (٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/ ٦٢).
- (٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص ٢٣٢)، رقم (٨٩٧).
- (٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٢٠٢)، رقم (٩٣٢).

كذاب، لا يكتب عنه شيء»^(١)، وقال: «ليس بثقة، كذاب، لا يكتب حديثه»^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

لم أقف له على تعديل.

ثانياً: من ضعفه.

قال ابن سعد: «كان له بصر بالرأي والفتوى والكتب والشروط، وكان الناس يتقون حديثه لرأيه، وكان ضعيفاً في الحديث»^(٣)، وقال أحمد: «كذاب خبيث، عدو الله، رجل سوء يخاصم للدين، لا يحدث عنه أحد فيه خير رأته ما لا أحصي بالبصرة»^(٤)، وقال أبو حاتم: «أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهم باباً باباً ينكر الميزان في القيامة، فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم، قلت ما حاله؟ قال: ذاهب الحديث»^(٥)، وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه، كان يحيى بن معين يقول: كان يكذب»^(٦)، وقال البخاري: «سكتوا عنه»^(٧)، وقال مسلم: «كان يحيى

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/١٣٣)، رقم (٣٥٥٦).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي، ابن معين، (ص ٢٩٤)، رقم (٩٠).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/٢٩٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبد الله، (٣/١٤)، رقم (٣٩٣٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/٢٢٢).

(٦) السابق، (٩/٢٢٢).

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، (٨/٣٨٨)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ١٤٢)، رقم (٤٣٤).

بن معين، وعمرو بن علي، يكذبانه^(١)، وقال أبو داود: «كذاب»^(٢)، وقال الجوزجاني: «غير ثقة»^(٣)، وقال العجلي: «متروك، ليس بثقة»^(٤)، وقال النسائي: «كذاب»^(٥)، وقال مرة: «متروك الحديث»^(٦)، وقال ابن حبان: «كان مرجئاً من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الحديث على الشيوخ، ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة، ولا الاحتجاج به بحال»^(٧)، قال ابن عدي: «رواياته فيها نظر وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقد أجمع على كذبه أهل بلده»^(٨)، وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٩)، وقال الدارقطني: «ضعيف»^(١٠)، وقال: «تكلّموا فيه»^(١١)، وقال البيهقي: «غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ»^(١٢)، وقال الفسوي: «لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يَرُوي عَنْهُ أَهْلُ الدِّيَانَةِ

- (١) الكنى والأسماء، مسلم، (٢٨٣/١)، رقم (٩٩٨).
- (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزني، (٤٢٣/٣٢).
- (٣) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ١٧٨)، رقم (١٦٥).
- (٤) الثقات، العجلي، (ص ٤٨٦).
- (٥) تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، النسائي، (ص ١٢٤).
- (٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٢٤٦).
- (٧) المجروحين، ابن حبان، (٣/١٣١).
- (٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨/٤٩٧).
- (٩) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (٣/١٣٧)، رقم (٥٩٨).
- (١٠) سنن الدارقطني، الدارقطني، (١/٦٣).
- (١١) سؤالات السلمى، الدارقطني، (ص ٣٣٨)، رقم (٤٣٠).
- (١٢) السنن الكبرى، البيهقي، (١/١٩).

وَالْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ»^(١)، وقال أبو نعيم: «فِي حَدِيثِهِ مَنَاقِبٌ»^(٢)، وقال البيهقي: «غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ»^(٣)، وقال ابن نقطة: «يَعْدُ فِي الضُّعْفَاءِ»^(٤)، وقال الذهبي: «تركوه»^(٥)، وقال في موضع آخر: «متروك»^(٦).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١ - جاءت أكثر من رواية عن ابن معين كلها تفيد تكذيبه.
- ٢ - أن هناك من الأئمة من كذبه مثل أحمد، وأبو داود، والنسائي.
- ٣ - لم يشر ابن حجر في التقريب إلا إلى تكذيب ابن معين.
- ٤ - أن الراجح في الراوي لا يصل إلى الكذاب، فقد تتبعت كتب الموضوعات بقدر الجهد فلم أقف له على رواية موضوعة.

(١٧) أبو خلف الأعمى نزيل الموصل، خادم أنس قيل: اسمه حازم بن عطاء. متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة، ومن زعم أنه مروان الأصغر^(٧),

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/٦٦٥).

(٢) الضعفاء، أبو نعيم، (ص ١٦٤).

(٣) السنن الكبرى، البيهقي، (١/١٩).

(٤) إكمال الإكمال، ابن نقطة، (٣/٣٤٧).

(٥) الكاشف، الذهبي، (٢/٣٩٩).

(٦) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، (١/٢١١).

(٧) مروان الأصغر أبو خليفة [خلف] البصري قيل اسم أبيه خاقان، وقيل: سالم، ثقة، من الرابعة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزني، (٢٧/٤١٠)، رقم (٥٨٧٨)، تقريب التهذيب، =

فقد وهم، ومروان أيضاً يكنى أبا خلف فيما قال مسلم والله أعلم. (ق)^(١).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى: «كذاب»^(٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «نقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه قال في الأعمى

الراوي عن أنس: «كذاب»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل.

أولاً: من عدله.

لم أقف على تعديل له.

ثانياً: من ضعفه.

قال أبو حاتم: «شيخ منكر الحديث، ليس بالقوي»^(٤)، وقال ابن حبان: «منكر

الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات»^(٥)، وقال الذهبي: «ضعفه»^(٦)،

وقال مرة: «لين»^(٧).

= ابن حجر، (ص ٥٢٦)، رقم (٦٥٧٦).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٦٣٧)، رقم (٨٠٨٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (٣/ ٢٣٠)، رقم (٣٩٠٥).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٨٧).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٢٧٩).

(٥) المجروحين، ابن حبان، (١/ ٢٦٧).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٤٤٦).

(٧) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٤٢٤).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- أنه وردت رواية واحدة عن ابن معين تفيد تكذيب الراوي.
- ٢- لم أقف على تكذيب ابن معين له إلا من خلال نقل ابن الجوزي.
- ٣- أن الراجح في الراوي أنه ضعيف جداً.

*** المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد الإمام ابن معين باتهامهم بالكذب من خلال تقريب التهذيب.**

ذكرت في المطلب السابق من رماهم بالكذب، وفي هذا المطلب اذكر الرواة الذين اتهمهم بالكذب.

(١) الحكم بن ظهير بالمعجمة مصغر الفزاري^(١)، أبو محمد.

متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين، من الثامنة، مات قريباً من سنة ثمانين (ت)^(٢).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال الدوري عن ابن معين: «قد سمعت منه، وليس بثقة».... وفي الكامل لابن عدي قال يحيى: «كذاب»^(٣).

(١) الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة،

كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب، السمعي، (١٠/٢١٢).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٧٥)، رقم (١٤٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/٤٢٨ - ٤٢٩).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى: «الحكم بن ظهير كَيْسَ بِشَيْءٍ»^(١)، وقال مرة: «سَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَيْسَ بِثِقَّةٍ»^(٢)، وذكر ابن عدي عن يحيى أنه قال: «كذاب»^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال عثمان بن أبي شيبة: «الحكم بن ظهير عندي صدوق، وليس ممن يحتج به، وكان فيه اضطراب وجفا الناس حتى استقصى»^(٤)، وقال ابن أبي شيبة: «كان رجلاً نبيلاً عند أهل الكوفة»^(٥).

(١) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، (ص ٤٤٣)، رقم (٧٠٥)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، رقم (٢٧٦/٣)، رقم (١٣٢٠).

(٢) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، (ص ٣٨٤)، رقم (٤٥٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/٥٤٩)، رقم (٢٦٨٧)، وانظر: الضعفاء الكبير، العقيلي، (١/٢٥٩)، رقم (٣١٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٢/٤٩٠)، وانظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/٢٢٦)، رقم (٩٥٤).

(٤) المختلف فيهم، ابن شاهين، (ص ٢٦).

قلت: هذا النص لم يوجد إلا في هذا الكتاب، بل جاء عن علي بن الحسين بن الجنيد قال: «رأيت ابن أبي شيبة لا يرضاه ولم يدخله في تصنيفه». الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/١١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٧/١٠١).

(٥) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه، ابن أبي شيبة، (ص ١٢٧)، رقم (٨١).

ثانياً: من ضعفه.

ضعفه أحمد بن حنبل^(١)، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث لا يكتب حديثه»^(٢)، قال أبو زرعة: «متروك الحديث»^(٣)، وقال مرة: «ليس بشيء واهي الحديث»^(٤)، وقال البخاري: «تركوه منكر الحديث»^(٥)، وقال الترمذي: «قد ترك حديث بعض أهل الحديث»^(٦)، وقال مسلم: «متروك الحديث»^(٧)، وقال الجوزجاني: «ساقط»^(٨)، وقال مرة: «سقط بميله وأعاجيب حديثه، وهو صاحب نجوم يوسف»^(٩)، وقال البزار: «الْحَكْمُ لِيْنُ الْحَدِيثِ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَأَحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ»^(١٠)، وقال النسائي: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ»^(١١)، وقال العقيلي: «له عن عاصم مناكير»^(١٢)، وقال ابن عدي: «عامّة

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/١١٩).

(٢) السابق، (٣/١١٩).

(٣) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، أبو زرعة، (٢/٤٢٧).

(٤) السابق، (٢/٤٩٢).

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، (٢/٣٤٥)، رقم (٢٦٩٤)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ٤٣)، رقم (٧١).

(٦) سنن الترمذي، الترمذي، (٥/٥٣٨).

(٧) الكنى والأسماء، مسلم، (٢/٧٣٤)، رقم (٢٩٦٦).

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ٦٠)، رقم (٣٣).

(٩) السابق، (ص ١٥٤)، رقم (١٣٩).

(١٠) مسند البزار، البزار، (١٢/٢٤٨).

(١١) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٣٠)، رقم (١٢٧).

(١٢) الضعفاء الكبير، العقيلي (١/٢٥٩).

أحاديثه غير محفوظة»^(١)، وقال ابن حبان: «كان يشتم أصحاب محمد ﷺ يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات»^(٢).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

١- جاءت روايتان عن ابن معين، إحداهما تفيد عدم توثيقه، والثانية رمية بالكذب.

٢- أن ابن معين تغير حكمه على الراوي بسبب تغير حال الراوي.

٣- أن ابن حبان ذكر الرواية التي رماه بسببها ابن معين بالكذب في كتاب التقريب.

٤- أن الراوي كان فيه تشيع كما أشار إلى ذلك ابن حبان.

٥- أن ابن معين عاصر الراوي، وسمع منه.

٦- الحاصل أن الراوي متروك، ولا يصل إلى درجة الوضع، وهذا ما جاء في الروايات عن ابن معين من أنه ليس بثقة، وليس بشيء هي التي تتوافق مع أقوال النقاد.

٧- أن وصفه بالكذب فهذا مما انفرد به ابن معين؛ لذا قال ابن شاهين: «هذا الكلام في الحكم بن ظهير، قد أجمع عليه قول من مدحه، ومن ذمه، وإذا قال من مدحه: إنه لا يحتج به، وإن في حديثه اضطراباً، فقد وافق قول يحيى بن معين. وبالجملة في أمره أنه لا يدخل في الصحيح»^(٣).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٢/٤٩٥).

(٢) المجروحين، ابن حبان، (١/٢٥٠)، رقم (٢٣٧).

(٣) المختلف فيهم، ابن شاهين، (ص٢٧).

٨- أن وصفه بالكذب جاء بسبب رواياته المنكرة، كما قال ابن أبي شيبة عندما سأله أبو نعيم: من أين جاءنا هذا الضعف؟، قال: «أو لا تدري؟»، قلت: فأخبرني قال: حدث عن السدي أحاديث منكرة، ولم يخبر بها أحد غيره، وحدث عن علقمة بن مرثد بأحاديث منكرة، وحدث عن عاصم بن أبي النجود بأحاديث منكرة، لم يجئ بها أحد غيره، ولم يحدث عن شيخ إلا جاء بشيء لم يعرف، فمن ثم جاءه الضعف»^(١).

(٢) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الدمشقي^(٢).

ضعيف مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمانين. (ق)^(٣).

وقال في تهذيب التهذيب: «قال ابن أبي الحواري عن يحيى بن معين: «بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن، فأما الذي بالعراق فكتاب التفسير عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ»^(٤)،... وقال عباس عن يحيى: «ليس بشيء»^(٥).

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه، ابن أبي شيبة، (ص ١٢٧)، رقم (٨١).

(٢) الدمشقي: بالكسر وفتح الميم إلى دمشق المشهورة. لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، (ص ١٠٧).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٩١)، رقم (١٦٨٨).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (١٦/ ٢٩٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٨/ ١٩٧)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٦٤٥).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ١٢٦).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال يحيى: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(١)، وقال في موضع آخر: «ضعيف»^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

وثقه أحمد بن صالح، وأحمد بن حنبل^(٣)، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»^(٤).

ثانياً: من ضعفه.

قال أحمد في رواية: «ليس بشيء»^(٥)، قال أبو حاتم: «يروي أحاديث مناكير»^(٦)، وقال ابن حبان: «كان صدوقاً في الرواية، ولكنه كان يخطيء كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه إلى التعديل، وهو ممن أستخير الله ﷻ فيه»^(٧).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/٤٢٥)، رقم (٥١٠١).

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٢/١٧)، رقم (٤٢٧).

(٣) المختلف فيهم، ابن شاهين، (ص ٢٨).

قلت: لعله أراد خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح، أبو هاشم الدمشقي فهو ثقة، من السابعة.

تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٩١)، رقم (١٦٨٧).

وفي العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبد الله، (٢/٤٨١)، رقم (٣١٦٣)، هكذا خالد

بن يزيد ثقة.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/٣٥٩)، رقم (١٦٢٣).

(٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، الصالحي، (ص ٤٩)، رقم (٢٥٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/٣٥٩)، رقم (١٦٢٣).

(٧) المجروحين، ابن حبان، (١/٢٨٤)، رقم (٣٠٧).

وقال ابن عدي: «ولخالد بن يزيد غير ما ذكرت من الحديث وعند سليمان بن عبد الرحمن عنه كتاب مسائل، عن أبيه وعند هشام بن خالد الأزرق عنه كتاب وأبوه يزيد بن أبي مالك فقيه دمشق ومفتيهم، وله مسائل كثيرة، ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية ويرويه عن ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه»^(١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء وقال: «وأبوه من الثقات»^(٢)، وقال مرة: «ضَعِيف»، وقال النسائي: «ليس بثقة»^(٣)، وقال الذهبي: «ضعفوه»^(٤).

ثالثاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- ١- لم أقف على شيء من أقوال ابن معين تشير إلى اتهامه، إلا ما جاء في تاريخ ابن عساكر.
- ٢- اتفق حكم ابن معين مع حكم ابن حجر في تضعيف الراوي.
- ٣- الراوي مختلف فيه، وقد وثقه أحمد في رواية، وأبو زرعة.
- ٤- أن الحمل في الأحاديث التي انتقدها ابن معين على غيره، كما ذكر ابن عدي.
- ٥- أن ابن معين عاصر الراوي، لكن لم يرو عنه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣/٤٢٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (٢/١٥١)، رقم (١٩٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ١٧٢).

(٤) الكاشف، الذهبي، (١/٣٧٠)، رقم (١٣٦٤).

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد.

فقد ظهر من خلال البحث الآتي بعض النتائج، ثم عقبها بالتوصيات.

أولاً: النتائج.

- ١- أن الإمام ابن معين يعد من المتشددين في الجرح والتعديل.
- ٢- عدد الرواة الذين انفرد بتكذيبهم الإمام ابن معين سبعة عشر (١٧) راوياً.
- ٣- عدد الرواة الذين انفرد باتهامهم بالكذب راويان (٢).
- ٤- عدد الذين عاصرهم أربعة عشر (١٤) راوياً، وعدد الذين لم يعاصرهم خمسة (٥) رواة.

- ٥- عدد الذين اختلف الحكم عليه أحد عشر راوياً (١١).
- ٦- عدد الذين جرحهم جرحاً مفسراً ثلاثة رواة (٣).
- ٧- عدد المجرحين جرحاً غير مفسر ستة عشر (١٦) راوياً.
- ٨- إذا كان لابن معين أكثر من قول في الراوي فإن الحافظ ابن حجر يتخير أشد ألفاظ ابن معين في الجرح ويذكرها في التقريب.

ثانياً: التوصيات.

بدالي بعض التوصيات منها:

- ١- أن تهتم الأقسام العلمية بدراسة علم التعقبات لما فيه من فتح لباب الحوار.
- ٢- أن يقوم قسم الحديث في كلية أصول الدين بطرح موسوعة تعقبات الحافظ

ابن حجر على الأئمة في كتبه كلسان الميزان وغيره، والذهبي على أئمة الجرح والتعديل من خلال بعض كتبه كالميزان وسير أعلام النبلاء... الخ كرسائل علمية لدرجتي التخصص والعالمية.

٣- عمل أبحاث علمية حول بعض الألفاظ الخاصة ببعض علماء الجرح والتعديل.

إذ بعض هذه الألفاظ يقصد بها معنى خاص، أو معنى غير الذي اصطلح عليه المتأخرون.

هذا والله أعلى وأعلم.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثبت بأهم المصادر والمراجع

- أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، ط: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- أحوال الرجال، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض، القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، ط: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد - أبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماکولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- الأنساب، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، الصالحي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: أبي أنس أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، ط: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، ط: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط: دار الهداية.
- تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق، الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: دار المأمون للتراث - دمشق.

- تاريخ ابن معين، رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- تاريخ الثقات، العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، ط: دار الباز، الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ المصريين، ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ.
- تاريخ بغداد، الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ.

- تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، ط: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي - حلب، الأولى، ١٣٦٩هـ.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، ط: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، ط: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- التعريفات، الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- تقريب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، ط: دار الرشيد - سوريا، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت، رينهارت بيتر آن دُوزي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١ - ٨: محمّد سلّيم النّعيّمي، ج ٩، ١٠: جمال الخياط، ط: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الأولى، من ١٩٧٩م - ٢٠٠٠م.
- تهذيب الأسماء واللغات، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- تهذيب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، ط: عالم الكتب - القاهرة، الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: عالم الكتب - بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسنته وأيامه، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، الأحمد نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحوص، ط: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت، الخامسة، ١٤١٦هـ.

- رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط: دار المعرفة - بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.
- رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، ط: مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
- سنن الدارقطني، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُ جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- سنن النسائي، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى ٣٠٣هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، ط: دار المعرفة ببيروت، الخامسة ١٤٢٠هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديليهم، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه، البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، ط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر، الصالحي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، إشراف: نور الدين طالب، ط: دار النوادر، سوريا، الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

- الضعفاء الصغير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، ط: مكتبة ابن عباس - سموند، مصر، الأولى، ٢٠٠٥م.
- الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية - بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ١٤٠٣هـ.
- الضعفاء والمتروكون، النسائي، أحمد بن علي بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار المعرفة بيروت - لبنان، الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الضعفاء، أبو نعيم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، ط: دار الثقافة - الدار البيضاء، الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، ط: دار مكتبة الحياة - بيروت. د. ت.
- طبقات الحنابلة، أبو الحسين بن أبي يعلى، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط: دار المعرفة - بيروت، د. ت.

- الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت، الأولى، ١٩٦٨م.
- طليعة التنكيل، المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، تحقيق علي بن محمد العمران، ط: دار علم الفوائد.
- العلل الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط: دار طيبة - الرياض، الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبد الله، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الخاني الرياض، الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية المروزي وغيره، من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط: مكتبة المعارف - الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.
- علم فهرسة الحديث نشأته، تطوره، أشهر ما دُوّن فيه، يوسف المرعشلي، يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط: دار المعرفة. بيروت - لبنان.
- الغربيين في القرآن والحديث، الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعرفة - لبنان، الثانية.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، ط: مكتبة السنة - مصر، الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، ترجمة: د. عبد الله الخالدي، ط: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الأولى - ١٩٩٦م.
- الكليات، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الكنى والأسماء، مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ط: دار صادر - بيروت. د.ت.
- اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، ط: دار صادر - بيروت. د.ت.
- لحظ الألبان بذييل طبقات الحفاظ، الأصفهاني، محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفهاني ثم المكي الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، ط: دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، ط: دار صادر - بيروت، الثالثة - ١٤١٤هـ.
- المتكلمون في الرجال، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة، ط: دار البشائر - بيروت، الرابعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي - حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.
- المختلف فيهم، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقرى، ط: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه في مسال الجرح والتعديل، ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولا هم الكوفي (المتوفى: ٢٩٧هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، ط: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- مسند البزار، البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، ط: دار الجيل - بيروت، مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤هـ.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، ط: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ط: عالم الكتب، الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية القاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، ط: دار الدعوة. د.ت.
- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي، حامد صادق قبيسي، ط: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المعرفة والتاريخ، الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ) تحقيق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية - بيروت.
- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى.
- المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط: إدارة إحياء التراث - قطر.

- من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، ط: مكتبة المنار - الزرقاء، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، ط: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط: دار المعرفة بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

List of Sources and References

- 'ujubat 'abi zret alrrazi ealaa sualat albardhei, 'abu zreat, eubayd allah bin eabd alkarim bin yazid alrrazi 'abu zre (t 264), tahqiq: d. suedi alhashimii, t: aljamieih al'iislatmiat - almadinuh almunawarat, al'uwlal, 1402 h - 1982 m.
- 'ahwal alrijal, aljuzjanuu, 'iibrahim bin yaequb bin 'iishaq alsuedii aljuzjanii, 'abu 'iishaq (almutawafaa: 259 h), thqyq: subhi albadri alsamrayy, t: muasalat alrisalat, bayrut, 1405 h.
- 'asami min rawaa eanhum muhamad bin 'iismaeil albakhari min mashayikhih (fy jamieah alshyh), abn euday, 'abu 'ahmad eabd allh bin euday bin eabd allh bin mubarak bin alqutan aljurjanii (almutawafaa: 365 h), thqyq: d. eamir hasan sabriin, t: dar albashayir al'iislatmiat - bayrut, al'uwlal, 1414 h.
- litaqdim almuelim bifawayid muslim, eyad, alqadi eyad bin musaa bin eyad bin eimrun alyahsubii alsabtii, 'abu alfadl (almutawafaa: 544 h), thqyq: alduktur yhyaa 'iismaeil, t: dar alwafa' liltabaeat walnashr waltawzie, misr, al'uwlal, 1419 h - 1998 m.
- yajiri tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal, mughlatay, mughlatay bin qlvj bin eabd allh albukjurii almisrii alhukrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn (almutawafaa: 762 h), thqyq: 'abi eabd alrahmin eadil bin muhamad - 'abi muhamad 'usamat bin 'iibrahim, t: alfaruq alhadithat liltabaeat walnashr, al'uwlal, 1422 h- 2001 m.
- al'iikmal fi rafe alairtiab ean almutalaf walmukhtalif fi al'asma' walkunaa wal'ansab, abn makula, saed almalik, 'abu nasr eali bin hibat allah bin jaefar bin makula (almutawafaa: 475 h), t: dar alkuutub aleilmiat -byrut-libnan, al'uwlal 1411 h- 1990 m.
- al'ansab, alsuamaeaniu, eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimii alsuamaeanii almurawzii, 'abu saed (almutawafaa: 562 h), thqyq: eabd alruhmin bin yahyaa almuelami alyamania waghyrh, t: majlis dayirat almaearif aleithmaniya, haydar abad, al'uwlal, 1382 h - 1962 m.
- bahr aldam fyym takalam fih al'imam 'ahmad bimadah 'aw dhim, alsalihii, yusif bin hasan bin hasan bin eabd alhadi alsalhi, jamal aldiyn, abn abn almibrad alhanbaliu (almutawafaa: 909 h), thqyq: aldukturat ruhiat eabd alruhmin alsuwifi, t: dar alkuutub aleilmiat, bayrut - lubnan, al'uwlal, 1413 h - 1992 m.
- albahr aldhy zakhar fi sharah 'alfiat al'athar, alsayutii, jalal aldiyn 'abu alfadl eabd alruhmin bin 'abi bikr alsayuti (849 - 911 h), thqyq: 'abi 'anas 'unis bin 'ahmad bin tahir al'undunusii, t: maktabat alghuraba' al'athariat, almamlakat allearabiat alsaeudia.
- albilghat fi tarajum 'ayimat alnaww wallighat, alfyruzabadaa, majad aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfyruzabada (almutawafaa: 817 h), t: dar saed aldiyn liltibaeat walnashr waltawzie, al'uwlal 1421 h- 2000 m.
- taj aleurus min jawahir alqamus, alzubaydii, mhmd bin mhmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayd, almlqbb bimartadaa, alzabydy (almatawafaa: 1205 h), thqyq: majmueat min almuhaqiqin, t: dar alhday.

- tarikh abn mueayan, riwayat abn muhriz, abn mueayan, 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin zun bin bisutam bin eabd alrahmin almariy bialwala', albigdadii (almutawaffa: 233 h), tahqiq: muhamad kamil alqasar, t: majmae allughat allearabiat - dimashq, al'uwlaa, 1405 h, 1985 m.
- tarikh abn mueayan, riwayat alddarimi, abn mueayan, 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin eawn bin ziad bin bisitam bin eabd alruhmin almary bialwala', albigdadii (almutawafaa: 233 ha), tahqiq: d. 'ahmad muhamad nur sayf, t: dar almamun liltarath - dimashq.
- tarikh abn mueayan, riwayat aldawrii, 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin eawn bin ziad bin bisatam bin eabd alrahmin almariy bialwala', albigdadii (almutawafaa: 233 h), tahqiq: d. 'ahmad muhamad nur sayf, t: markaz albaht alilemii wa'iihya' alturath al'iislamii - makat almukaramat, al'uwlaa, 1399 h - 1979 m.
- tarikh 'asma' aldueafa' walkadhabin, abn shahin, 'abu hafas eumar bin 'ahmad bin euthman albaghdadii, almaeruf biaibn shahin (almutawafaa: 385 h), thqyq: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari, t: alfaruq alhadithat liltabaeat walnashr - alqahrt, al'uwlaa, 1430 h - 2009 m.
- tarikh al'islam wawafiat almashahir wal'aelam, aldhabiu, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawaffa: 748 h), thqyq: eumar eabdalslam altadamuri, t: dar alkitab allearabii, bayrut, alththaniat, 1413 h - 1993 m.
- tarikh althuqat, aleijlii, 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleujlaa alkufaa (almutawaffa: 261 h), t: dar albaz, al'uwlaa 1405 ha-1984m.
- alttarikh alkabir, abn 'abi khaymatan, 'abu bakr 'ahmad bin 'abi khaythma (almutawafaa: 279 h), thqyq: salah bin fathi hilal, t: alfaruq alhadithat liltabaeat walnashr - alqahrt, al'uwlaa, 1427 h - 2006 m.
- alttarikh alkabir, albakhariu, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughirat albakharii, 'abu eabd allah (almtwafa: 256 h), t: dayirat almaearif aleuthmaniat, haydar abad - aldakan, tabae taht muraqabat: muhamad eabd almaeid khan.
- tarikh almisriiyn, abn yunis almisri, eabd alruhmin bin 'ahmad bin yunis alsadafia, 'abu saeid (almutawafaa: 347 h), t: dar alkutub aleilmiat, bayrut, al'uwlaa, 1421 h.
- tarikh baghdad, alkhatib, 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabt bin 'ahmad bin mahdi alkhatib albaghdadii (almutawafaa: 463 h), thqyq: mustafaa eabd alqadir eataan, t: dar alkutub aleilmiat - bayrut, al'uwlaa, 1417 h.
- tarikh dimashq, abn easakir, 'abu alqasim eali bin alhasan bin hibat bin almaeruf biaibn easakir (almutawafaa: 571 h), thqyq: eamrw bin gharamat aleamrawii, t: dar alfikr liltabaeat walnashr waltawzie, 1415 h - 1995 m.
- tabsir almutabih bitahrir almushtabah, abn hajar, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha), tahqiq: an muhamad eali alnijar, murajieat: eali muhamad albijawi, t: almuktabat aleilmiat, bayrut - lubnan.

- tasmiat min lm yaru eanh ghyr rajul wahid, alnisayiyu, 'abu eabd alrahmin 'ahmad bin shueayb bin eali alkharsani, alnisayiyu (almutawafaa: 303 h), thqyq: mahmud 'iibrahim zayid, t: dar alwaey - halab, al'uwlaa, 1369 h.
- tashil alfawayid watakml almuqasid, abn malik, muhamad bin eabd allh, abn malik alttayiy aljianii, 'abu eabd allah, jamal aldiyn (almutawafaa: 672 h), tahqiq: an muhamad kamil barakat, t: dar alkitab alearabii liltabaeat walnashr, 1387 h - 1967 m.
- altaedil waltajrih liman kharaj lah albakhari fi aljamie alsahih, 'abu alwalid albaji, 'abu alwalid sulayman bin khalf bin saed bin 'ayuwb bin warith alttjiibii alqartabii albaji al'andilsii (almutawafaa: 474 h), tahqiq: d. 'abi lababat husayn, t: dar alliwa' llnashr waltawzie - alriyad, al'uwlaa, 1406 h - 1986 m.
- altaerifat, aljurjanii, eali bin muhamad bin eali alziyn alsharif aljurjanii (almutawafaa: 816 h), t: dar alkutub aleilmia bayrut -lbanan, al'uwlaa 1403 h -1983 m.
- taeliqat aldarqtny ealaa almajruhin liaibn habban, aldarqtny, 'abu alhasan eali bin eumar bin mahdi bin maseud binalnaeman bin dinar albaghdadii aldarqtny (almutawafaa: 385 h), tahqiq: khalil bin muhamad alearabi, t: alfaruq alhadithat liltabaeat walnashr, dar alkitab al'iisliamiu - alqahrt, al'uwlaa, 1414 h - 1994 m.
- taqrib altahdhib, abn hajar, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleisqalanii (almutawaffa: 852 h), thqyq: alshaykh muhamad eawamat, t: dar alrashid - suria, al'uwlaa, 1406 h - 1986 m.
- takmilat almaeajim alearabiat, rynhart, rynhart bitir an duzi (almutawafaa: 1300 h), naqlah 'iilaa alearabiat waealaq ealayh: j 1-8: mhamad salym alneaymy, j 9, 10: jamal alkhiat, t: wizarat althaqafat wal'iiealam, aljumphuriat aleiraqiat, al'uwlaa, min 1979 - 2000 m.
- tahdhib al'asma' wallughat, alnawawii, 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii (almutawafaa: 676 ha), euniat binashrih watashihih waltaeliq ealayh wamuqabalat 'usulaha: sharikat aleulama' bimusaeadat 'iidarat altabaeat almuniriya, t: dar alkutub aleilmia, bayrut - lubnan.
- tahdhib altahdhib, abn hajar, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 h), t: mutbaeat dayirat almaearif alnizamiat, alhind, al'uwlaa, 1326 h.
- tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal, almiziyu, yusif bin eabd alrahmin bin yusif, 'abu alhujaj, jamal aldiyn abn alzaki 'abi muhamad alqadaei alkulbi almiziy (almutawaffa: 742 h), tahqiq: d. bashshar ewad maeruf, t: muasasat alrisalat - bayrut, al'uwlaa, 1400 h - 1980 m.
- altawqif ealaa muhammat altaearif, almunawi, zayn aldiyn muhamad almadeui bieabd alruwuwf bin taj alearifin bin eali aleabidin alhadadiu thuma almanawi alqahiri (alumatawafaa: 1031 ha), ta: ealam alkutub -aliquahirat, al'uwlaa, 1410 ha-1990m.

- althuqat, abn huban, muhamad bin hubban bin 'ahmad bin hubban bin maeadh bin maebd, altamimii, 'abu hatim, alddarimi, albusty (almutawafaa: 354 h), taht mraqbt: alduktur muhamad eabd almaeid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniat, t: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldikn alhind, al'uwlaa, 1393 h= 1973 m.
- jamie altahsil fi 'ahkam almarasil, aleilayiyi, salah aldiyn 'abu saeid khalil bin kikldi bin eabd allh aldimashaqiu alealayiyu (almutawaffa: 761 h), thqyq: hamdi eabd almajid alsilfi, t: ealam alkutub - bayrut, alththaniat, 1407 h - 1986 m.
- aljamie alsahih almukhtasir min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasatath wa'ayamuh, albakhariu, muhamad bin 'ismaeil 'abu ebdallh albakhari aljaafi (almtawaffa: 256 h), tahqiq: d. mustafaa dib albgaha, t: dar abn kthyr, alymamat - bayrut, alththalithat, 1407 h - 1987 m.
- jamie aleulum fi aistilahat alfunun, al'ahmad nakriun, alqadi eabd alnabi bin eabd alrasul al'ahmad nakri, earab eibaratih alfarsyt: hasan hani fahas, t: dar alkutub aleilmiat - lubnan / bayrut, al'uwlaa, 1421 h - 2000 m.
- aljarh waltaedil, abn 'abi hatim, 'abu muhamad eabd alruhmin bin muhamad bin 'iidris bin almandhir altamimii, alhanzalii, alrrazi abn 'abi hatim (almutawafaa: 327 h), t: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldakan - alhind, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, al'uwlaa, 1271 h 1952 m.
- aljawahir waldarar fi tarjamat shaykh al'islam abn hajar, alsakhawiu, shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin 'abi bin bikt bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902 h), thqyq: 'iibrahim bajis eabd almajid, t: dar abn hizm liltabaat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, al'uwlaa, 1419 h - 1999 m.
- hasan almuhadarat fi tarikh misr walqahirat, alsayutii, eabd alrahmin bin 'abi bikt, jalal aldiyn alsayutii (almutawafaa: 911 h), tahqiq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, t: dar 'iihya' alkutub alearabiat - eisaa albabi alhalabii washarkah - misr, al'uwlaa 1387 h - 1967 m.
- khulasat tadh hayb tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal, alkhazrjii, 'ahmad bin eabd allh bin 'abii alkhayr, (almutawafaa: baed 923 h), almhqq: eabd alfattah 'abu ghudat, t: maktab almatbueat al'iislamiat / dar albashayir - halab / bayrut, alkhamisat, 1416 h.
- rijal sahih muslim, abn munjawih, 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'iibrahim, 'abu bakr abn manjuyah (almutawafaa: 428 h), thqyq: eabd allah alliythi, t: dar almaerifat - bayrut, al'uwlaa, 1407 h.
- rafee al'iisr ean qudat misr, abn hajar, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleisqalani (almutawaffa: 852 h), thqyq: alduktur eali muhamad eumar, t: maktabatan alkhaniiji, alqahrt, al'uwlaa, 1418 h - 1998 m.
- alrafe waltakmil fi aljarh waltaedil, allaknawiu, muhamad eabd alhay bin muhamad eabd alhalim al'ansari allaknawiu alhindiu, 'abu alhasanat (almutawafaa: 1304 h), thqyq: alshaykh eabd alfattah 'abi ghudat, t: maktab almatbueat al'iislamiat - halab, alththalithat, 1407 h.

- sunan altarmdhi, altarmudhiu, muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahak, altarmudhiu, 'abu eisaa (almutawafaa: 279 h), tahqiq: d. bashshar ewad maeruf, t: dar algharb al'iislami - bayrut, 1998 m.
- sunan aldarqtny, aldarqtny, 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad bin mahdi bin maseud binalnaeman bin dinar albaghdadii aldarqtny (almutawafaa: 385 h), thqyq: shueayb alarnwwt, hasan eabd almuneim shalabi, eabd allatif harz allah, 'ahmad brhwm, t: muasasat alrisalat, bayrut - lubnan, al'uwlaa, 1424 h - 2004 m.
- alsunn alkubraa, albihqiu, 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrwajirdy alkharsanii, 'abu bakr albyhqi (almutawaffa: 458 h), tahqiq: an muhamad eabd alqadir eataan, t: dar alkutub aleilmiat, bayrut - labanat, alththalithat, 1424 h - 2003 m.
- sunan alnisayiyu, alnisayiyu, 'abu eabd alruhmin 'ahmad bin shueayb alnisayiyi (almutawafaa 303 ha), thqyq: maktab tahqiq alturath, t: dar almaerifat bibayrut, alkhamisat 1420 h.
- sualat abn aljanid liaibn mueayan, abn mueayan, 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin zun bin bisatam bin eabd alrahmin almariy bialwala', albighdadii (almutawafaa: 233 h), tahqiq: 'ahmad muhamad nur sayf, t: maktabat aldaar - almadinat almunawarat, al'uwlaa, 1408 h, 1988 m.
- sualat 'abi dawud lil'iimam 'ahmad bin hnbl fi jurh alruwat wataedilhim, 'ahmad bin hnbl, 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hnbl bin hilal bin 'asd alshiybanii (almutawafaa: 241 h), thqyq: d. ziad muhamad mansur, t: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarat, al'uwlaa, 1414 h.
- sualat 'abi eubayd alajari 'aba dawud alsjistani fi aljarh waltaedil, 'abu dawud, 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bshdad bin eamrw al'uzdii alsijstany (almutawafaa: 275 h), tahqiq: an muhamad eali qasim aleumri, t: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiat, almadinat almunawarat, almamlakat alarabiat alsaaudiat, al'uwlaa, 1403 h / 1983 m.
- sualat alburqanii lldarqtny, riwayat alkurjii eanh, alburqaniu, 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin ghalib, 'abu bakr almaeruf bialburqani (almutawafaa: 425 h), thqyq: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqri, t: kutib khanah jamili - lahur, bakistan, al'uwlaa, 1404 h.
- sualat maseud bin eali alsajazi (me 'asyilat albighdadiiyn ean 'ahwal alrawat lil'iimam alhafiz 'abi eabd allah bin eabd allh alhakim alnysabwry), alhakim, 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allh bin muhamad bin hmdwyh bin nueym bin alhukm aldibiyi altahmanii alniysaburii almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: 405 h), tajqiq: muafaq bin eabd allh bin eabd alqadr, dar alnshr: dar algharb al'iislamiu - bayrut, al'uwlaa, 1408 h, 1988 m.
- shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahab, abn aleimad, eabd alhayi bin 'ahmad bin aleimad aleakry alhanbalii, 'abu alfalal (almtwafaa: 1089 h), thqyq: mahmud al'arnawuwat, kharaj 'ahadithuh: eabd alqadir al'arnawuwat, t: dar abn kthyr, dimashq - bayrut, al'uwlaa, 1406 h - 1986 m.

- dabt min ghabar fymn qiduh abn hajar, alssalihi, yusif bin hasan bin 'ahmad bin eabd alhadi alsalhi, jamal aldiyn, abn almibrad alhanbaliu (almutawaffa: 909 h), 'iishraf: nur aldiyn talab, t: dar alnawadir, suria, al'uwlaa, 432 h - 2011 m.
- aldueafa' alsaghir, albakhariu, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil albakhari (almutawaffa: 256 h), thqyq: 'abi eabd allah 'ahmad bin 'iibrahim 'abi aleaynayn, t: maktabat abn eabbas - samnuda, misr, al'uwlaa, 2005 m.
- aldueafa' alkabir, aleaqiliu, 'abu jaefar muhamad bin eamrw bin hammad aleaqili almaki (almutawaffa: 322 h), thqyq: eabd almaeti 'amin qaleaji, t: dar almaktabat aleilmiat - bayrut, al'uwlaa, 1404 h - 1984 m.
- aldueafa' walmatrakun, abn aljawziu, jamal aldiyn 'abu alfaraj bin eali bin muhamad aljawzi (almutawaffa: 597 h), thqyq: eabd allah alqadi, t: dar alkutub aleilmiat - bayrut, al'uwlaa, 1406 h.
- aldueafa' walmatarawkun, aldarqtny, 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad bin mahdi bin maseud binalnaeman bin dinar albaghdadii aldarqtny (almutawaffa: 385 ha), tahqiq: di. eabd alrahim muhamad alqashqari, ta: majalat aljamieat al'iislatiyyat bialmadinat almunawrat. 1403 h.
- aldueafa' walmatrakun, alnisaiyyu, 'ahmad bin ealaa bin shueayb alnisaiyyi (almutawaffa: 303 h), thqyq: mahmud 'iibrahim zayid, t: dar almaerifat bayrut - lubnan, al'uwlaa 1406 h - 1986 m.
- aldueafa', 'abu naeim, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin mahran al'asbihani (almutawaffa: 430 h), tahqiq: faruq hamadatan, t: dar althaqafat - aldaar albayda', al'uwlaa, 1405 h - 1984 m.
- aldaw' allamie li'ahl alqarn alttasie, alsakhawiu, shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alruhmin bin muhamad bin 'abi bin muhamad alsakhawi (almutawaffa: 902 h), t: dar maktabat alhayat - bayrut. d. t.
- tabaqat alhanabilat, 'abu alhusayn bin 'abi yuelaa 'abu alhusayn abn 'abi yuelaa, muhamad bin muhamad (almutawaffa: 526 h), tahqiq: an muhamad hamid alfqy, t: dar almaerifat - bayrut, da.t.
- altabaqat alkubraa, abn saed, 'abu eabd allah muhamad bin saed bin manie alhashimii bialwala', albasrii, albighdadii almaeruf biaibn saed (almutawaffa: 230 h), thqyq: 'ihsan eabbas, t: dar sadir - bayrut, al'uwlaa, 1968 m.
- talieat altankil, almuelimii, eabd alruhmin bin yahbaa almuelimia alyamania (almutawaffa: 1386 ha), tahqiq ealiin bin muhamad aleumran, t: dar eilm alfawayid.
- alealal alkabir, altarmudhiu, muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahak, altarmudhii, 'abu eisaa (almutawaffa: 279 h), ratibah ealaa kutib aljamie: 'abu talib alqadi, thqyq: subhi alsamrayy, 'abi almaeati alnuwrii, mahmud khalil alsaeidi, t: ealam alkutubi, maktabat alnahdat allearabiat - bayrut, al'uwlaa, 1409 h.
- alealal alwaridat fi al'ahadith alnubawiat, aldarqtny, 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad bin mahdi bin maseud binalnaeman bin dinar albaghdadii aldarqtny (almutawaffa: 385 h), thqyq: mahfuz alrahmin zayn allah alsilfiu, t: dar tayibat - alriyad, al'uwlaa 1405 h - 1985 m.

- aleilal wamaerifat alrijal, 'ahmad riwayat aibnih eabd allah, 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hnbl bin 'asad alshiybanii (almutawafaa: 241 h), thqyq: wasi allah bin muhamad eabbas, t: dar alkhani alriyad, alththaniat, 1422 h - 201 m.
- aleilal wamaerifat alrijal, 'ahmad riwayat almurudhii waghyrh, min kalam 'ahmad bin hnbl fi ealal alhadith wamaerifat alrijal, 'ahmad bin hnbl, 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hnbl bin hilal bin 'asd alshiybanii (almutawafaa: 241 h), thqyq: subhi albdri alsamrayyi, t: maktabat almaearif - alriyad, al'uwlaa, 1409 h.
- eilm fahrasat alhadith nasha'atuh, tatawaruh, 'ashhur ma duin fih, yusif almureshaliu, yusif eabd alrahmin almureshali, t: dar almaerifati. bayrut - lubnan.
- alghrybyn fi alqran walhdith, alhurawiu, 'abu eubayd 'ahmad bin muhamad alhurawi (almutawafaa 401 h), tahqiq: 'ahmad farid almazidi, t: maktabat nizar mustafaa albaz - almamlakat alearabiat alsaeudiat, al'uwlaa, 1419 h - 1999 m.
- alfayiq fi ghurayb alhadith, alzamkhashrii, 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmad, alzamkhashrii jar allah (almutawafaa: 538 ha), thqyq: eali muhamad albjawi -mhamd 'abu alfadl 'iibrahim, t: dar almaerifat - lubnan, althaaniat.
- fath albari sharah sahih albakhari, abn hajar, 'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleusqalanii alshshafieii (almutawafaa: 852 h), thqyq: mahaba aldiyn alkhatib, t: dar almaerifat - bayrut, 1379 h.
- fath almughiith bshrh 'alfiat alhadith, alsakhawiu, shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alruhmin bin muhamad bin 'abi bin bin alsakhkhawi (almutawaffa: 902 h), thqyq: eali husayn eali, t: maktabat alsanat - misr, al'uwlaa, 1424 h / 2003 m.
- alkamil fi dueafa' alrijal, abn euday, 'abu 'ahmad eabd allh bin euday bin eabd allh bin mubarak bin alqtan aljurjanii (almutawafa: 365 h), thqyq: yahyaa mukhtar ghazzawi, t: dar alfikr, bayrut, 1409 h - 1988 m.
- kashaf aistilhat alfunun waleulum, altahanui, muhamad bin eali abn alqadi muhamad hamid bin mhmmnd sabir alfaruqii alhanfii altihanui (almutawafaa: baed 1158 ha), tahqyq: da. eali dahruj, tarjmt: d. eabd allah alkhalidii, t: maktabat lubnan nashirun - bayrut, al'uwlaa - 1996 m.
- alklyat, alkifawi, 'ayuwbin musaa alhusayni alqarimii alkifawiu, 'abu albaqa' alhanfii (almatawafaa: 1094 ha), tahqyq: eadnan darwish - muhamad almisri, t: muasasat alrisalat - bayrut.
- alkunaa wal'asma', muslim, muslim bin alhujaj 'abu alhasan alqashirialniysabwriu (almutawafaa: 261 h), thqyq: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqri, t: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislat, almadinat almunawarat, almamlakat alearabiat alsaeudiat, al'uwlaa, 1404 h / 1984 m.
- lab allibab fi thryralansab, alsayuti, eabd alrahmn bin 'abi bikr, jalal aldiyn alsywty (almtawaffa: 911 ha), t: dar sadir - bayrut. da.t.

- allibab fi tahdhib al'ansab, abn al'athir, 'abu alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim alshiybanii aljizrii, eiz aldiyn abn al'athir (almtawaffa: 630 ha), t: dar sadir - bayrut. da.t.
- lihazu al'alhaz badhil tabaqat alhifaz, al'usfuniu, muhamad bin muhamad bin muhamad, 'abu alfadl taqiu aldiyn abn fahd alhashimii alelwy al'usfuniu thum almky alshshafiei (almutawaffa: 871 h), t: dar alkutub aleilmiat, al'uwlaa 1419 h - 1998 m.
- lisan alearab, abn manzur, muhamad bin mukrim bin ealaa 'abu alfadl, jamal aldiyn abn manzur al'ansarii alruwyfeaa al'iifriqaa (almutawafaa: 711 h), t: dar sadir - bayrut, alththalithat - 1414 h.
- almutakalimun fi alrijal, alsakhawiu, shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alruhmin bin muhamad bin 'abi bin muhamad alsakhkhawi (almutawaffa: 902 h), thqyq: ebdalftah 'abi ghudat, t: dar albashayir - bayrut, alrrabieat, 1410 h - 1990 m.
- almajruhin min almuhadithin waldueafa' walmutrukin, abn huban, muhamad bin hubban bin 'ahmad bin hubban bin maeadh bin maebd, altamimii, 'abu hatim, alddarimi, albusty (almutawafaa: 354 h), thqyq: mahmud 'iibrahim zayid, t: dar alwaey - halab, al'uwlaa, 1396 h.
- almukhtalif fihim, abn shahin, 'abu hafas eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'ahmad bin muhamad bin 'ayuwb bin 'azdadh albaghdadii almaeruf b abn shahin (almutawafaa: 385 h), thqyq: eabd alrahim bin muhamad bin 'ahmad alqashqri, t: maktabat alrushd, alriyad, almamlakat alearabiat alsaeudiat, al'uwlaa, 1420 h / 1999 m.
- masayil abn 'abi shaybatan ean shuyukhih fi masal aljarh waltaedil, abn 'abi shaybat, 'abu jaefar muhamad bin euthman bin 'abi shaybat aleabsi mawlahum alkufii (almutawaffa: 297 h), thqyq: eamir hasan sabriin, t: dar albashayir al'iislatmiat - bayrut, al'uwlaa, 1425 h, 2004 m.
- musnad albizzar, albizar, 'abu bakr 'ahmad bin eamrw bin eabd alkhaliq bin khilad bin eubayd allah aletky almaeruf bialbizar (almutawafaa: 292 h), thqyq: mahfuz alrahmin zayn allah, waeadil bin saed, wasabri eabd alkhaliq alshshafiei, t: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarat, al'uwlaa, (bdat 1988 m, waintahat 2009 m).
- almusnad alsahih almukhtasir binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalam, muslim, 'abu alhusayn muslim bin alhujaj alqashirialniysabwryu (almutawafaa: 261 h), t: dar aljil - bayrut, musawarat min altibeat alturkiat almatbueat fi astanbwl sanat 1334 h.
- maealim altanzil fi tafsir alquran, albaghawii, muhyi alsanat, 'abu muhamad alhusayn bin maseud albaghawii (almutawafaa: 510 h), tahqiq: an muhamad eabd allh alnamr - euthman jumeatan damiriatan - sulayman muslim alharsh, t: dar tayibat lilnashr waltawzie, alrrabieat, 1417 h - 1997 m.
- maejam allughat alearabiat almueasirat, 'ahmad mukhtar, d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (almtwffa: 1424 h) bimusaeadat fariq eamal, t: ealam alkutub, al'uwlaa, 1429 h - 2008 m.

- almaejam alwasit, majmae allughat alearabiat alqahrt, ('ibrahim mustafaa / 'ahmad alziyaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnajar), t: dar aldaewati. da.t.
- muejam lughat alfuqaha', muhamad ruas qlejj, hamid sadiq qanibiun, t: dar alnafayis liltibaeat walnashr waltawzie, alththaniat, 1408 h - 1988 m.
- almaerifat walttarikh, alfasawiu, 'abu yusif yaequb bin sufyan alfasawii (almutawafaa: 347 ha) tahqiq: khalil almnsr, t: dar alkutub aleilmiat - bayrut.
- almuelam bishuyukh albakhari wamuslim, abn khilfawn, 'abu bakr muhamad bin 'iismaeil bin khilfwn (almutawafaa 636 h), thqyq: 'abi eabd alrahmn eadil bin saed, t: dar alkutub aleilmiat - bayrut, al'uwlaa.
- almaghniyu fi aldueafa', aldhabiu, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748 ha) thqyq: alduktur nur aldiyn eatar, ta: 'iidarat 'iihya' alturath - qatar.
- min takalam fih aldarqtny fi kitab alsunn min aldueafa' walmutrawikin walmajhulin, abn zariq, muhamad bin eabd alruhmin bin 'ahmad bin altqy bin sulayman almaqdisii thuma alsalhy nasir aldiyn almaeruf biaibn zariq (almutawafaa: 803 h), thqyq: 'abu eabd allah husayn bin eakashat, t: wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislatiyyat bidawlat qatar, al'uwlaa, 1428 h - 2007 m.
- min takalam fih wahu mwthq, aldhabii, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748 h), tahqiq: an muhamad shakur bin mahmud alhaji 'amrir almayadini, t: maktabat almanar - alzarqa', al'uwlaa, 1406 h - 1986 m.
- mizan alaietidal, aldhabii, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748 h), thqyq: eali muhamad albjawi, t: dar almaerifat liltabaeat walnashr, bayrut lubnan, al'uwlaa, 1382 h - 1963 m.
- alnujum alzzahirat fi muluk misr walqahirat, abn tughariy bardi, yusif bin tughri bardi bin eabd allh alzzahiri alhanafii, 'abu almuhasin, jamal aldiyn (almutawafaa: 874 h), t: wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, dar alkutub, misr.
- alnihayat fi ghurayb alhadith wal'athar, abn al'athir, majad aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin eabd alkarim alshiybani aljizrii abn al'athir (almutawafaa: 606 h), thqyq: tahir 'ahmad alzzawa - mahmud muhamad altinahi, t: almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399 h - 1979 m.
- alhidayat wal'iirshad fi maerifat 'ahl althiqat walsiddat, alkilabdhii, 'ahmad bin muhamad bin alhusayn bin alhasan, 'abu nasr albakhari alkulabdhii (almutawafaa: 398 h), thqyq: eabdallah allythi, t: dar almaerifat bayrut, al'uwlaa, 1407 h.
